كأس العالم 2026.. كل ما يجب معرفته عن أكبر نسخة في التاريخ

TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
ملحق نصف شهري لـ«TELQUEL»

العدد 52 - من 05 إلى 12 يونيو 2026
مدير النشر: أحمد مدياني

توزع مجانا

هل يتجاوز وهبي إنجاز «مول النية»؟

البنكة هي Simple.

www.simple.ma

تنزيل من App Store

احصل عليه من Google Play

سكاني و فتح حسابك

Simple.

نيوبنك مجموعة التجاري وفا بنك

شبح مونديال قطر

على بعد أيام قليلة من انطلاق المونديال، ساهمت نتيجة المباراة الودية التي خاضها المنتخب الوطني المغربي أمام نظيره الملغاشي في تهدئة المخاوف بخصوص مدى جاهزية العناصر الوطنية لتحقيق نتيجة إيجابية في هذا العرس الكروي.

لقد ظهر جليا خلال المباراة وجود نوع من الانسجام بين العناصر الوطنية التي دفع بها المدرب محمد وهبي، في سياق تجربة أكبر عدد من اللاعبين استعدادا للحدث العالمي.

اسماعيل روحي

من الأكيد أن شبح النتيجة الإيجابية التي حققها أسود الأطلس خلال مونديال قطر بوصولهم إلى دور نصف النهائي سيبقى مخيما على المدرب محمد وهبي، وسيشكل بلا شك ضغطا نفسيا عليه وعلى اللاعبين، ما سيدفعهم إلى بذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تبدأ أولا بتفادي المغادرة المبكرة من الدور الأول على أقل تقدير.

المؤشرات الأولية التي ظهرت خلال مباراة مدغشقر تؤكد أن المنتخب الوطني بخير ويتمتع بحظوظ قوية لتحقيق نتيجة إيجابية بالنظر إلى أدائه الجيد في هذه المواجهة، وإن كان الفارق كبيرا بين المنتخب الملغاشي والمنتخبات العالمية التي سيدخل منتخبنا الوطني غمار المنافسة أمامها كالفريق البرازيلي.

لا أحد اليوم من المتابعين والمحللين يمكنه أن يوجه ولو نصف كلمة لاختيارات الناخب الوطني محمد وهبي في انتظار النتائج التي سيحققها خلال المباريات الرسمية، آنذاك فقط يمكننا أن نجري تقييما مهنيا لاختياراته، أما اليوم فالمغاربة جميعهم يقفون خلف منتخبهم الوطني الذي وفرت له جميع الظروف من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تؤكد أن ما تم تحقيقه في مونديال قطر لم يكن صدفة بل نتيجة عمل جاد ودؤوب استمر سنوات طويلة. ◆

04 أغراض يمكن أن تقودك إلى السجن في المونديال

09 «فيفا» يحسم ملف إيران.. المسكر في المكسيك والمباريات في أمريكا

12 «بروفة» الرباط.. وهبي يطمئن على جاهزية «الأسود» قبل المونديال

حظوظ «الأسود» في مونديال 2026 بعيون رياضيين

40 من قطر إلى أمريكا.. الحاضر والغائب في تشكيلة «الأسود»

أغراض يمكن أن تقودك إلى السجن في المونديال

مع اقتراب نهائيات كأس العالم، حذر مسؤولو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المشجعين من جميع العناصر المحظورة في الملاعب، والتي ستتم مصادرتها، لكن بعضها قد يؤدي إلى احتجازك إذا قمت بإحضارها.

وبدأ عشاق كأس العالم بالتوافد إلى أمريكا والمكسيك وكندا لمشاهدة منافسات البطولة التي ستنطلق بعد أيام.

وأصدر «فيفا» قائمة صارمة بالعناصر المحظورة في الدول الثلاث المضيفة، والتي تشمل بطبيعة الحال الأسلحة والمتفجرات، إلا أن هناك عناصر في القائمة قد لا يدرك المشجعون أنها محظورة.

تشمل القائمة الكاملة للعناصر المحظورة:

1 – الأسلحة بأنواعها، بما في ذلك أسلحة الدفاع عن النفس مثل الصاعق الكهربائي أو بخاخ الفلفل.

2 – المتفجرات أو الصواعق.

3 – الأغراض التي يمكن استخدامها كسلاح بما في ذلك مظلات الشاطئ، أو خوذ الدراجات النارية، أو خوذات السلامة.

4 – أدوات العمل بكافة أنواعها.

5 – معدات الحماية الشخصية، بما في ذلك السترات الواقية من الرصاص.

6 – الخوذ أو أي أغراض يمكنها إخفاء هوية الشخص، باستثناء أغطية الرأس الدينية، والكمامات الطبية، ودروع الوجه.

7 – أي أغراض يمكنها إنتاج دخان أو حرارة أو لهب مثل الولاعات، والمفرقعات، والشماريخ.

8 – المواد السامة أو المشعة أو المسببة للتآكل.

9 – المواد شديدة الاشتعال أو التآكل بما في ذلك بخاخات الطلاء وأقلام التحديد الدائمة وعبوات الرذاذ المضغوط، والقوارير الحافظة للحرارة أو البرودة بأنواعها.

10 – أي غرض مغلق أو بغطاء يمكن رميه (مثل الزجاجات أو العلب) وأي أغراض مصنوعة من الزجاج.

11 – المعدات الرياضية (باستثناء الملابس) مثل الكرات القابلة للنفخ والفريسبي.

12 – الأغراض المنفوخة أو القابلة للنفخ الأخرى، مثل البالونات.

13 – عربات الأطفال، والدراجات الهوائية، وأحذية التزلج، وألواح التزلج، والسكوترات.

14 – أي أغراض كبيرة لا يمكن تخزينها تحت مقعد الملعب، مثل الكراسي القابلة للطي والصناديق.

15 – أي حقائب كبيرة، أو حقائب ظهر، أو حقائب غير شفافة.

16 – كميات كبيرة من الورق أو لفائف الورق.

17 – أي كميات من المواد المسحوقة (بعض أدوات المكياج الصغيرة، مثل البودرة، مسموح بها).

18 – أي حيوانات، باستثناء حيوانات الخدمة.

19 – أي سوائل تحتوي على الكحول، باستثناء معقم اليدين.

20 – أي سوائل تزيد عن 100 مل لم تُشترَ من داخل الملعب، باستثناء حليب الأطفال أو السوائل للأغراض الطبية.

21 – أي مواد غذائية لم تُشترَ من داخل الملعب، ما لم تكن ضرورية طبياً أو للرضع/الأطفال الصغار.

22 – المخدرات أو المواد المخدرة أو المنشطات بأنواعها، ما لم تكن ضرورية طبياً.

23 – أي سجائر إلكترونية، أو منتجات تدخين إلكترونية، أو منتجات تبغ.

24 – الأجهزة اللاسلكية أو عالية التردد.

25 – أي آلات موسيقية يزيد حجمها عن 12سم × 12سم × 12سم.

26 – الأجهزة الإلكترونية أو الميكانيكية أو اليدوية التي تُصدر أصواتاً عالية جداً، مثل الفوفوزيلا، والصفارات، وأبواق الهواء.

27 – الأجهزة التي تصدر أشعة ليزر.

28 – أي نوع من أجهزة التلفزيون أو المعدات الاحترافية القادرة على تسجيل الصوت أو الفيديو، بما في ذلك كاميرات الفيديو الاحترافية.

29 – أكثر من مجموعة واحدة من البطاريات الإضافية أو وحدات الشحن.

30 – أي حوامل لمعدات التصوير، مثل الحوامل الثلاثية أو عصي السيلفي.

31 – الطائرات المُسيّرة «الدرون»، والأنظمة الجوية غير المأهولة، والطائرات التي تُتحكم عن بُعد.

32 – المناظير الكبيرة، باستثناء حاملي التذاكر من ضعاف النظر. ◆

مونديال 2026.. وهبي يريح حكيمي بعد التتويج الأوروبي

أشرف حكيمي

منح محمد وهبي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، عطلة إضافية للاعب أشرف حكيمي، قبل استئناف التداريب مع المجموعة تحضيرا لنهائيات كأس العالم 2026.

وخاض حكيمي نهائي دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان، حيث توج الدولي المغربي بثالث لقب قاري في مشواره والثاني مع الباريسي.

ومن المرتقب أن يلتحق حكيمي بمركب محمد السادس لكرة القدم، الذي يستضيف المرحلة الأولى من استعدادات المنتخب الوطني للمونديال.

وبرمج الناخب الوطني 3 مباريات ودية تحضيرا للعرس الكروي العالمي، الأولى كانت أمام بوروندي وبحضور الأسماء الاحتياطية، ثم مواجهة مدغشقر في الرباط، ولقاء ثالث في الولايات المتحدة الأمريكية أمام النرويج يوم 7 يونيو. ◆

بعد أزمة التأشيرة.. الواحدي يلتحق بـ«الأسود»

حصل الدولي المغربي زكرياء الواحدي على تأشيرة دخول الولايات المتحدة الأمريكية، بعد تخلفه عن رحلة أسود الأطلس صوب أمريكا أمس الأربعاء.

وواجه اللاعب، في الساعات التي سبقت سفر بعثة المنتخب الوطني إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إشكالا مرتبطا بالحصول على التأشيرة الخاصة بدخول الأراضي الأمريكية، تحسبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026.

وحسب مصادر«تيلكيل عربي» قريبة من البعثة المغربية، فإن اللاعب لم يكن قد توصل برفضين للتأشيرة قبل أن يتم لاحقا، اليوم الخميس، تجاوز هذا الإشكال وإنهاء جميع الإجراءات الإدارية المرتبطة بدخوله إلى الولايات المتحدة.

ومن المنتظر أن يتوجه اللاعب صوب الولايات المتحدة الأمريكية، عشية اليوم الخميس، في رحلة من مطار الدارالبيضاء الدولي على الساعة الرابعة عصرا، صوب نيويورك، وبعدها الالتحاق ببعثة أسود الأطلس في نيوجيرسي. ◆

الذكاء الاصطناعي يتوقع بطل كأس العالم 2026

توقع الحاسوب العملاق لشبكة «أوبتا» العالمية المتخصصة في الإحصاءات بطل كأس العالم 2026 لكرة القدم، بعد إجراء 10 آلاف محاكاة شاملة ومعمقة للبطولة، ووفقا لهذا التحليل الإحصائي الدقيق المستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي، عزز المنتخب الإسباني مكانته كأبرز المرشحين لحصد الكأس الغالية، حيث تصدرت كتيبة المدرب لويس دي لا فوينتي قائمة المتنافسين بعد تحقيقها الفوز باللقب في 16.1 في المائة من السيناريوهات الافتراضية التي أعاد النموذج الرياضي صياغتها.

وحسب توقعات «أوبتا»، تواجه إسبانيا منافسة شرسة للغاية من فرنسا التي جاءت في المرتبة الثانية بالتوقعات، إذ يبرز كيليان مبابي ورفاقه كأقرب المهددين للصدارة بنسبة بلغت 13 في المائة، يليهم بفارق ضئيل كل من منتخب إنجلترا وحامل اللقب المنتخب الأرجنتيني، حيث تمكن كل منهما من حسم اللقب في أكثر من 10 في المائة من عمليات المحاكاة الرقمية، ويتفوق هذا الرباعي بشكل ملحوظ على بقية الفرق المشاركة، مما يوضح أن ثقل التاريخ العريق والإمكانيات الحالية المتاحة لفرقهم تمنحهم أفضلية واضحة في التنبؤات الإحصائية.

وفي بقية المراكز، حلت البرتغال في المركز الخامس محققة مرتبة جديرة بالملاحظة، لكن المفاجأة الأبرز تمثلت في تراجع القوتين المخضرمتين في تاريخ كأس العالم؛ البرازيل وألمانيا إلى المركزين السادس والسابع على التوالي، متبوعتين بمنتخب هولندا في المركز الثامن. ◆

لاعبو المنتخب الإيراني

«فيفا» يحسم ملف إيران.. المعسكر في المكسيك والمباريات في أمريكا

أشر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بشكل رسمي، على نقل معسكر المنتخب الإيراني الأساسي الخاص بنهائيات كأس العالم 2026 إلى مدينة تيخوانا المكسيكية، بعدما كان يخطط في البداية للاستقرار بمدينة توسون الأمريكية.

ويأتي هذا القرار في ظل التوترات السياسية المستمرة بين إيران والولايات المتحدة، والتي فرضت تحديات لوجستية على استعدادات المنتخب الإيراني للمشاركة في البطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بشكل مشترك انطلاقا من 11 يونيو الجاري.

وكان الاتحاد الإيراني للعبة قد طالب، منذ أشهر، بنقل مبارياته في دور المجموعات إلى الأراضي المكسيكية، تفاديا لتعقيدات السفر والإقامة داخل الولايات المتحدة، غير أن «فيفا» رفض هذا الطلب، وتمسك ببرنامج المنافسات السابق.

وبموجب الترتيبات الحالية، سيجري المنتخب الإيراني تدريباته وإقامته في المكسيك، قبل أن يسافر جوا إلى الولايات المتحدة لخوض مبارياته الرسمية، ثم يعود مجددا إلى مقر معسكره في تيخوانا.

وفي هذا السياق، صرحت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم بأن بلادها لا تمانع في استقبال المنتخب الإيراني طوال فترة البطولة، مشددة على أن السلطات الأمريكية لا ترغب في مبيت اللاعبين الإيرانيين على أراضيها، وهو ما يفسر اختيار المكسيك كمقر للمعسكر الأساسي.

ويواصل المنتخب الإيراني استعداداته للعرس العالمي، إذ يرتقب أن يواجه منتخب مالي في مباراة ودية بمدينة أنطاليا التركية الخميس المقبل، قبل أن يستهل مشواره في كأس العالم يوم 16 يونيو بمواجهة منتخب نيوزيلندا في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية. ◆

نهاية أزمة تأشيرات منتخب جنوب إفريقيا

أعلن الاتحاد الجنوب إفريقي لكرة القدم نهاية أزمة التأشيرات التي أربكت استعدادات منتخب «بافانا بافانا» للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2026.

وأوضح الاتحاد، في بلاغ رسمي، أن الأزمة التي حالت في الأيام الماضية دون سفر عدد من اللاعبين وأفراد الطاقم التقني والإداري مع البعثة، تم تجاوزها بشكل شبه كامل، بعدما جرى إصدار التأشيرات الخاصة باللاعبين، فيما تبقى 4 تأشيرات فقط تخص مساعد المدرب وطبيب المنتخب ورئيس الأمن وأحد المحللين الفنيين.

وفي سياق متصل، أعلن الاتحاد الجنوب إفريقي تشكيل لجنة تنظيمية مكونة من ثلاثة أعضاء لتدبير مختلف الجوانب الإدارية واللوجستية خلال فترة «المونديال» وتضم رئيس الوفد ديفيد مولوانتوا، ورئيس اللجنة المالية مكسوليسي سيبام، إضافة إلى فينسنت تسيكا، مدير المنتخب.

وأكد الاتحاد أن هذه اللجنة ستتكلف بالتدخل السريع لمعالجة أي مشاكل تنظيمية أو إدارية قد تطرأ خلال البطولة، لضمان سير مشاركة المنتخب في أفضل الظروف الممكنة.

واعترف الاتحاد بأن تأخر الحصول على التأشيرات تسبب في خسارة المنتخب يوما مهما من برنامج السفر والتحضيرات للبطولة العالمية، لكنه شدد على أن الوضع أصبح تحت السيطرة.

كما قدم الاتحاد اعتذاره للجماهير الجنوب إفريقية بسبب هذا التأخير غير المتوقع، وقدم الشكر إلى وزارة العلاقات الدولية والتعاون، وإلى القنصلية الأمريكية في جوهانسبورغ، بعد مساهمتهما في تسريع إجراءات منح التأشيرات.

ويواصل منتخب جنوب إفريقيا تحضيراته لخوض نهائيات كأس العالم 2026، حيث سيخوض مباراة ودية أمام جامايكا قبل أن يستهل مشواره في البطولة بمواجهة المنتخب المكسيكي يوم 11 يونيو الجاري. ◆

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

مهرجان الصويرة Gnaoua وموسيقى العالم

الدورة 27
من 25 إلى 27 يونيو 2026
الصويرة / المغرب | FESTIVAL-GNAOUA.NET

460 معلم كناوة | 52 حفلا موسيقيًا | 42 فنانًا

3 أيام من الاحتفال

حفل الافتتاح : مهدي ناسولي مع سارة مول البلاد، غانافيا، فرقة إي بوهورو وسيلفان بارو (المغرب - الهند - رواندا - فرنسا)

المعلّم حميد القصري (المغرب)
كارلينيوس براون (البرازيل)

أسماء لمنور ضيفة خاصة (المغرب)
ريتشارد بونا (الولايات المتحدة الأمريكية / الكاميرون)

هارلم سيبريت أوف غوسبل
باي انثوني موركان (الولايات المتحدة الأمريكية)

ياسمين حمدان (لبنان)

المعلّمة أسماء حمزاوي (المغرب)
هوبا هوبا سيبريت (المغرب)

من إنتاج وتنظيم

بدعم من

المساندين

شريك علمي

شركاء الإعلام الرسميون

الشركاء المؤسساتيون

الشركاء

شركاء الإعلام

المغرب يحرز بطولة إفريقيا للتايكواندو

أحرز المنتخب المغربي، للمرة الثالثة على التوالي، بطولة إفريقيا للتايكواندو، التي نظمت بباماكو في مالي، بمشاركة 32 بلدا وأكثر من 300 مشارك ومشاركة.

وقد اختتمت فعاليات هذه التظاهرة القارية بحضور وزير الشباب والرياضة المالي، ورئيس الاتحاد الإفريقي للتايكوندو، وسفير المغرب بمالي إدريس اسباعين، إلى جانب عدد من الشخصيات الرياضية والمدنية.

وهكذا، فعلى مستوى النتائج حسب الفرق، تمكن المنتخب المغربي (ذكورا) من احتلال الرتبة الأولى متبوعا بمنتخب النيجر (المركز الثاني)، ثم بوركينا فاسو (المركز الثالث).

وفي صنف الإناث، حل المغرب في المركز الأول متقدما على منتخب الكوت ديفوار، يليهما مالي في المركز الثالث.

أما في الترتيب العام (ذكورا وإناثا)، فقد توج المغرب بالرتبة الأولى متبوعا بكوت ديفوار في المركز الثاني، ثم النيجر في المركز الثالث.

وعلى مستوى الجوائز الفردية، توجت الحكمة المغربية نعيمة بلاش بجائزة أفضل حكمة، فيما عاد لقب أفضل مدرب في صنف الذكور للمدرب الوطني بدر سماعيلي، بينما نالت المدربة الوطنية حكيمة مصلاحي جائزة أفضل مدربة في صنف الإناث، مؤكدة بذلك التألق المغربي اللافت خلال هذه البطولة الإفريقية.

وفي ما يتعلق بالنتائج الفردية، فقد أحرز الأبطال المغاربة 15 ميدالية وزعت على الشكل التالي :

- ست (6) ميداليات ذهبية بواسطة كل من سفيان العصبي وزن أكثر من 87 كلغ، وهيثم الزغوطي (وزن أقل من 80 كلغ)، ومحمد أمين الظاهري (أقل من 68 كلغ)، وأمينة دحاوي (أقل من 57 كلغ)، وفرح التوزاني (أقل من 46 كلغ) وأميمة البوشتي (أقل من 53 كلغ) .

- ثلاث ميداليات فضية بواسطة كل من نزهة العسال (وزن أقل من 46 كلغ)، وحجيبة حركات (أكثر من 73 كلغ)، وندى لعرج (أقل من 62 كلغ).

- ست (6) ميداليات نحاسية بواسطة كل من فاطمة الزهراء النمس (أقل من 67 كلغ)، وخديجة لمدردر (أكثر من 73 كلغ)، ولمياء البكور (أقل من 49 كلغ)، ومريم النية (أقل من 53 كلغ)، وعبد الحميد عبدوني (أقل من 74 كلغ)، وزكرياء لخوييز (أقل من 87 كلغ). ◆

منتخب الإكوادور يراهن على «مدرب أطفال» في كأس العالم

سيباستيان بيكاسيسي

يراهن منتخب الإكوادور في منافسات كأس العالم 2026 التي ستقام بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك، خلال الفترة من 11 يونيو إلى 19 يوليوز، على شغف وحماس مدربه الأرجنتيني المغمور، سيباستيان بيكاسيسي.

تولى بيكاسيسي، البالغ من العمر 45 عاما، المسؤولية في غشت 2024، خلفاً للإسباني فيليكس سانشيز، الذي كان مديراً فنياً لمنتخب قطر في كأس العالم 2022، قبل أن يحل محل غوستافو ألفارو في تدريب الإكوادور.

وانفصل منتخب الإكوادور عن سانشيز بعد الأداء الباهت في كوبا أمريكا، وتولى بيكاسيسي المهمة، قادماً من تدريب إلتشي أحد أندية دوري الدرجة الثانية الإسباني.

وبدأ المدرب الأرجنتيني مشواره بالخسارة بهدف أمام البرازيل، ولكنه نجح في ما بعد في تحسين أداء الفريق دفاعياً وهجومياً، لينهي منتخب إكوادور مشواره في التصفيات بخمسة انتصارات وستة تعادلات، شملت فوزين بارزين على كولومبيا في بارانكيا، وعلى الأرجنتين على أرضها.

ولم تهتز شباك الإكوادور سوى مرة واحدة في 11 مباراة بالتصفيات تحت قيادة بيكاسيسي، ليحسم تأهله إلى كأس العالم قبل جولتين من النهاية، ويقود المنتخب اللاتيني للمشاركة الخامسة في كأس العالم والثانية على التوالي بعد أعوام 2002 و2006 و2014 و2022.

لم يكن بيكاسيسي لاعباً محترفاً بل مارس كرة القدم مع فرق الهواة في سن الطفولة عكس شقيقيه، ولكنه أفاد في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أنه أحب كرة القدم بفضل والده، وكان يستمتع كثيراً بمشاهدة العديد من المباريات، مشيراً إلى أنه بدأ العمل كمدرس للتربية البدنية ببلوغه 18 عاماً، وقاد فريقاً للأطفال أعمارهم تتراوح بين أربعة وخمسة أعوام.

وأضاف: العمل مع الأطفال أفادني كثيراً وساعدني على نقل أفكاري بحرية تامة، وتعلم كيفية إدارة فريق بالكامل.

وأشار أيضا إلى أنه كان يقتدي بالمدرب الأرجنتيني الأسطوري، مارسيلو بيلسا، الذي سيقود أوروغواي في كأس العالم 2026، مؤكداً أنه كان يستمتع بمتابعة مؤتمراته الصحافية، ويتابع جميع مبارياته في إسبانيا والمكسيك والمنتخب الأرجنتيني، للتعلم منه في التعامل مع أمور عديدة فنياً ورياضياً وشخصياً.

وبدأ بيكاسيسي مشواره التدريبي عام 2003، حيث عمل مدربا مساعدا في عدد من الأندية المغمورة في الأرجنتين وتشيلي، قبل أن ينتقل إلى مقعد الرجل الأول في محطات أخرى، أبرزها منتخب الأرجنتين للشباب تحت 20 عاماً، وإندبندينتي وأخيراً إلتشي.

ورغم هذه المسيرة التدريبية التي تبدو متواضعة، لكن سيباستيان بيكاسيسي لا يبدو غريباً عن أجواء كأس العالم بل يستعد لظهوره الثالث في المونديال بعدما عمل مساعداً لمواطنه خورخي سامباولي مرتين، الأولى مع منتخب تشيلي في مونديال 2014 بالبرازيل، والثانية مع منتخب الأرجنتين في مونديال روسيا 2018. ◆

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

الجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة

تنظم

WKF

كأس محمد السادس

الدولية للكراطي:

الدوري العالمي الممتاز الرباط 2026

KARATE PREMIER LEAGUE One

الجائزة الكبرى

الدورة العشرون

من 12 إلى 14 يونيو 2026

القاعة المغطاة للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، الرباط - المغرب

PARTENAIRES INSTITUTIONNELS :

PARTENAIRES OFFICIELS :

PARTENAIRES MÉDIA :

«بركات مول النية!»

أقلعت طائرة «أسود الأطلس»، يوم الأربعاء 3 يونيو الجاري، من مطار محمد الخامس باتجاه نيويورك، بحثا عن معانقة مجدٍ جديد، بعد ملحمة «مونديال» قطر، بقيادة وليد الركراكي.

هذه المرة، لم تسبق الرحلة، كما اعتدنا لسنوات، تصريحات «مول النية» الذي كان يُحرك الرأي العام قبل، خلال وبعد كل مسابقة أو مباراة.

الرحلة سبقتها مباريات تجريبية، ومعسكر لم نُخبر إلى حدود كتابة هذه الأسطر بالغرض من ورائه، رغم أنه وصف بـ«مُعسكر الفرصة الأخيرة». انتهى دون أن يحصل أي من المشاركين فيه على فرصة ركوب الطائرة نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

لن نتحدث هنا عن الاختيارات التكتيكية للمدرب محمد وهبي، ولا عن الأسماء التي تركها خلفه مفضلا أخرى عليها. لن نخوض في موضوع الجاهزية من عدمه، ولا عن تكرار أخطاء منح الفرص للاعبين لم يغادروا بعد قاعات العلاج من الإصابات.

ما يهم الآن، هو أن فرص تجاوز دور مجموعات نهائيات كأس العالم تضاعفت مقارنة بما كان عليه الحال من قبل.

لماذا؟

لأن رفع عدد الدول المشاركة الذي اعتمده «فيفا»، يؤهل 32 منتخبا... إن ضاعت منك الرتبة الأولى أو الثانية، تنتظرك 8 مقاعد مؤهلة محجوزة لأحسن من حلوا في الرتبة الثالثة، مع فارق قد يظهر هامشيا، لكنه على العكس من ذلك تماما.

ما هو؟

البلد المستقبل، بل حتى النطاق الزمني داخل نفس البلد. في هذه النسخة الاستثنائية الأولى من نوعها لـ«المونديال»، الترتيب في دور المجموعات يمكن أن يؤثر على المسار ككل نحو الأدوار النهائية.

لأن تغيير البلد أو الولاية أو المدينة، يعني التأثير المباشر لعوامل أخرى على المنتخبات وجمهورها، منها ثقافة البلد المنظم، طقسه، مقرات الإقامة، بنياته التحتية، توقيت المباريات، الرحلات الطويلة بين المباراة وأخرى...

«مونديال 2026» لن تنحصر فيه المواجهات داخل دائرة المنافسة الرياضية لحسم النتيجة خلال الـ90 دقيقة أو أكثر، بل سوف تمتد إلى كل التفاصيل... تفاصيل نحتاج لحسمها لصالحنا هذه المرة، بما يتجاوز «بركات مول النية!» ◆

أحمد مدياني

الرّياضة
من أجل
عقل سليم
في جسم سليم
MDJS
المغربية للألعاب والرياضة
نريّح الرّياضة

«بروفة» الرباط.. وهبي يطمئن على جاهزية «الأسود» قبل المونديال

لم تكن المباراة الودية التي جمعت المنتخب الوطني المغربي بنظيره من مدغشقر، الثلاثاء الماضي بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، مجرد مواجهة تحضيرية عادية في طريق «أسود الأطلس» نحو نهائيات كأس العالم 2026، بل شكلت بروفة حقيقية للناخب الوطني محمد وهبي للوقوف على جاهزية أكبر عدد ممكن من اللاعبين قبل شد الرحال إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

تجريب أكبر عدد ممكن من اللاعبين

وجرت هذه الودية، الثانية التي يخوضها المنتخب الوطني على الأراضي المغربية ضمن معسكره الإعدادي للمونديال، وسط حضور جماهيري منح اللاعبين فرصة الوداع قبل الانتقال إلى المرحلة الأخيرة من التحضيرات بأمريكا، حيث تنتظرهم مواجهة أمام النرويج يوم 7 يونيو الجاري بولاية نيوجيرسي.

واعتمد وهبي خلال مواجهة مدغشقر على تشكيلة مختلفة ضمت منير المحمدي في حراسة المرمى، ونصير مزراوي وعيسى ديوب وصلاح الدين وحلحال في الخط الخلفي، إلى جانب بوعدي وأمرابط وصيباري وأميموني والزلزولي والخنوس، في خطوة عكست رغبة الطاقم التقني في منح الفرصة لعدد من العناصر التي لم تحظ بالدقائق الكافية خلال المباريات السابقة.

كما شهدت المواجهة مشاركة مروان سعدان بديلا لعيسى ديوب، وأمين السباعي بديلا لعلي معمر، في إطار سياسة تدوير اللاعبين التي اعتمدها وهبي بحثا عن توسيع قاعدة الخيارات قبل الدخول في غمار المنافسة العالمية، ومنح فرصة للاحتياطيين الذين سيرافقون بعثة الأسود صوب أمريكا.

اسماعيل الصيباري سجل ثنائية أمام منتخب مدغشقر

استراتيجية وهبي

بعيدا عن نتيجة المباراة، بدا واضحا أن الناخب الوطني كان يبحث عن مؤشرات أخرى أكثر أهمية بالنسبة إليه، إذ أكد عقب المباراة، في ندوة صحفية، أن الهدف الأساسي تمثل في تطبيق التعليمات التكتيكية والوقوف على مدى استيعاب اللاعبين للأفكار التي يشتغل عليها الطاقم التقني استعدادا للعرس الكروي العالمي الذي سينطلق يوم 11 يونيو الجاري.

وقال وهبي إن جميع اللاعبين أظهروا التزاما كبيرا بالخطة الموضوعة، سواء من الناحية التكتيكية أو البدنية، مشددا على أن أكثر ما أعجبه هو سرعة استرجاع الكرة مباشرة بعد فقدانها، وهو أحد الجوانب التي يراهن عليها المنتخب الوطني خلال المونديال.

وأضاف أن المباراة مكنت الطاقم التقني من تجربة عدد من الحلول والأفكار المختلفة، معتبرا أن العقلية السائدة داخل المجموعة والانسجام بين اللاعبين من أبرز المكاسب التي خرج بها المنتخب من هذا الموعد الودي.

شبح الإصابات

وأكثر ما أراح مدرب أسود الأطلس بعد نهاية المباراة الودية أمام منتخب مدغشقر هو الجانب الصحي، إذ شدد على أن عدم تعرض أي لاعب للإصابة يعد من أهم الإيجابيات التي تحققت، خاصة وأن المنتخب يدخل المرحلة الأخيرة من التحضيرات التي تسبق السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي هذا السياق، كشف وهبي أن المدافع نايف أكرد يواصل برنامجه العلاجي وفق البروتوكول الطبي المحدد، على أن يتم الحسم في جاهزيته خلال الأيام المقبلة، بينما أكد أن مروان سعدان يوجد في وضع جيد ويظل خيارا

متاحا أمام الطاقم التقني.

كما أوضح أن غياب نائل العيناوي كان بسبب إصابته بفيروس بسيط استدعى عزله احتياطيا دون أن تكون هناك أي مخاوف حقيقية بشأن حالته الصحية.

في حين فضل الطاقم الطبي عدم المجازفة بالحارس ياسين بونو بعد شعوره بانزعاج خفيف، مؤكدا أن الأمر لا يدعو للقلق.

المنافسة تشتد

وأبرز الناخب الوطني في حديثه أن المنافسة داخل المجموعة بلغت مستوى مرتفعا، وهو أمر يعتبره إيجابيا قبل انطلاق كأس العالم، حيث يشعر كل لاعب بأنه قادر على اللعب أساسيا في أي لحظة، وهو ما يرفع من مستوى التركيز والجاهزية لدى جميع العناصر.

وأكد وهبي أن فلسفته تقوم على إعداد مجموعة كاملة وليس أحد عشر لاعبا فقط، موضحا أن جميع اللاعبين مطالبون بالبقاء في أعلى درجات الاستعداد لأن متطلبات البطولة قد تفرض الاستعانة بأي عنصر في أي وقت.

ورغم الرضا عن ما قدمه اللاعبون أمام مدغشقر، فإن المدرب المغربي يرى أن الاختبار الحقيقي القادم سيكون مختلفا تماما، في إشارة إلى المباراة المرتقبة أمام النرويج، التي ستضع المنتخب الوطني أمام سيناريوهات تكتيكية جديدة قبل المواجهة المنتظرة ضد البرازيل في افتتاح مشواره بالمونديال.

> أكد وهبي أن فلسفته تقوم على إعداد مجموعة كاملة وليس أحد عشر لاعبا فقط

لقاء مع الجماهير في أمريكا

وسيواصل المنتخب الوطني تحضيراته بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث سيكون على موعد مع حصة تدريبية مفتوحة أمام الجماهير المغربية بمركز «The Pingry School» في نيوجيرسي، ضمن مبادرة أطلقها الاتحاد الدولي لكرة القدم تتيح للمشجعين متابعة تدريبات المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 عن قرب.

وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج «جلسات التدريب المجتمعية» الذي أطلقه «فيفا» قبل أكبر نسخة في تاريخ كأس العالم، بهدف تقريب المنتخبات من الجماهير وإتاحة الفرصة لعشرات الآلاف من المشجعين لمتابعة نجومهم في أجواء التحضير للمنافسة. ◆

لقطة من مباراة المغرب أمام مدغشقر

كأس العالم 2026..

كل ما يجب معرفته عن أكبر نسخة في التاريخ

تنطلق نهائيات كأس العالم 2026 من مدينة مكسيكو سيتي، حيث ستقام إحدى ثلاث حفلات افتتاحية للبطولة، قبل المباراة الأولى التي ستجمع بين المنتخب المكسيكي ونظيره الجنوب إفريقي. وتحتضن 3 مدن مكسيكية مباريات البطولة، ويتعلق الأمر بكل من مكسيكو سيتي، وغوادا لاخارا ومونتيري. أما في كندا، فستستضيف مدينة تورونتو وفانكوفر عددا من المباريات. في المقابل، ستجرى باقي المباريات داخل الولايات المتحدة، وتحديدا في مدن أتلانتا، وبوسطن، ودالاس، بالإضافة إلى هيوستن، وكانساس سيتي، ولوس أنجلوس، وميامي، ونيويورك-نيوجيرسي، وفيلادلفيا، وسياتل وأخيرا سان فرانسيسكو. وسيحتضن ملعب «ميتلايف» بمدينة ردرفورد في ولاية نيوجيرسي المباراة النهائية يوم 19 يوليوز المقبل.

وستشهد هذه المباراة النهائية حدثا غير مسبوق في تاريخ كأس العالم، يتمثل في إقامة عرض فني خلال فترة الاستراحة بين الشوطين، على غرار عروض نهائي «السوبر بول» الأمريكية، وقد حصل المشجعون على لمحة أولية عن هذه الفكرة خلال نهائي كأس العالم للأندية الذي أقيم العام الماضي على الملعب نفسه.

لم تقتصر استعدادات «فيفا» لكأس العالم 2026 على تجهيز الملاعب والبنيات التحتية الخاصة بالمباريات، بل شملت أيضا اختيار معسكرات إقامة وتدريب المنتخبات المشاركة، التي تعد أحد أهم عناصر نجاح البطولة من الناحيتين الرياضية والتنظيمية.

ومنذ سنة 2024 عمل الجهاز الكروي على إعداد قائمة تضم عشرات المراكز الرياضية والفندقية المرشحة لاحتضان المنتخبات، مع اعتماد معايير دقيقة شملت جودة ملاعب التداريب، ومستوى الإقامة، والخدمات الطبية، ووسائل النقل، إضافة إلى القرب الجغرافي من المدن التي ستحتضن مباريات دور المجموعات.

وبعد سلسلة من الزيارات الميدانية والتقييمات التقنية، تم وضع أزيد من 60 منشأة رهن إشارة المنتخبات المتأهلة، قبل أن تختار كل دولة مقرها النهائي عقب إجراء قرعة كأس العالم، بما يتناسب مع برنامج مبارياتها واحتياجاتها اللوجستية.

وستتحول هذه المعسكرات إلى مقرات إقامة دائمة للمنتخبات خلال مرحلة المجموعات، حيث سيقضي اللاعبون والأطقم التقنية معظم أوقاتهم بين التداريب والاستشفاء والتحضير للمباريات، بعيدا عن ضغط التنقل المستمر بين المدن المستضيفة، وهي تجربة تم اعتمادها أيضا خلال كأس العالم للأندية 2025.

وتكتسي معسكرات المنتخبات أهمية خاصة في نسخة 2026 بالنظر إلى المسافات الشاسعة التي تفصل بين المدن المستضيفة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وهو ما جعل «فيفا» يركز على توفير أفضل ظروف الراحة والاستقرار للمنتخبات المشاركة، من أجل مساعدتها على الحفاظ على جاهزيتها البدنية والتركيز الكامل على المنافسات.

وتتوزع المعسكرات الـ48 بين الدول الثلاث المنظمة، حيث اختار 39 منتخبا التمركز في الولايات المتحدة الأمريكية، مقابل 7 منتخبات في المكسيك، ومنتخبين في كندا، فيما ستستفيد 25 مدينة خارج قائمة المدن المستضيفة للمباريات من استضافة هذه المعسكرات.

لن تقتصر التغييرات التي ستشهدها البطولة هاته السنة على عدد المنتخبات والمباريات فقط، بل ستمتد أيضا إلى الجانب التحكيمي

التحكيم يدخل عصرا جديدا

لن تقتصر التغييرات التي ستشهدها البطولة هاته السنة على عدد المنتخبات والمباريات فقط، بل ستمتد أيضا إلى الجانب التحكيمي، في نسخة يراهن من خلالها الاتحاد الدولي لكرة القدم على تقديم تجربة أكثر وضوحا وعدالة داخل الملاعب كما كشف سابقا.

ومن أبرز المستجدات المنتظرة، اعتماد بروتوكول تواصلي جديد يسمح للجماهير الحاضرة في المدرجات بمتابعة مبررات بعض القرارات التحكيمية بعد العودة إلى تقنية الفيديو المساعد «VAR»، وذلك عبر شاشات عملاقة داخل الملاعب، في خطوة تهدف إلى تقليص حالة الغموض التي كانت ترافق العديد من الحالات المثيرة للجدل في النسخ السابقة.

كما سيواصل «فيفا» الاعتماد على تقنية التسلل شبه الآلي، التي أثبتت نجاعتها خلال السنوات الأخيرة، مع إدخال تحسينات إضافية

رئيس الـ«فيفا» إنفانتينو رفقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عليها لتوفير قرارات أسرع وأكثر دقة، خاصة في الحالات التي تحسم بفوارق بسيطة جدا.

وسيكون الحد من إضاعة الوقت أحد أبرز أهداف المنظومة التحكيمية الجديدة، إذ من المنتظر تطبيق إجراءات أكثر صرامة تجاه الحراس واللاعبين الذين يتعمدون تعطيل استئناف اللعب، وذلك في إطار سعي «فيفا» إلى رفع زمن اللعب الفعلي ومنح الجماهير مباريات أكثر إيقاعا وحيوية.

وفي موازاة ذلك، سيستفيد الحكام من منظومة تكنولوجية متطورة داخل غرف الفيديو، تضم كاميرات إضافية وأدوات تحليل أكثر دقة، بما يسمح باتخاذ القرارات في وقت أقصر ودون التأثير على نسق المباريات.

ويمكن تلخيص التعديلات التحكيمية في 5 نقاط أساسية، انطلاقا من عداد زمني محدد في 5 ثوان لركلات المرمى والرميات الجانبية (لمنع إضاعة الوقت)، مع منح اللاعب المستبدل 10 ثوان فقط لمغادرة الملعب، إضافة إلى إلغاء المهلات التكتيكية للحراس، في حال الإصابة.

وستكون لدى الحكم صلاحية إشهار البطاقة الحمراء مباشرة لأي لاعب غطى فمه أثناء الحديث أو المواجهة، للوقوف ضد أي ممارسات عنصرية.

كما أصبح من الممكن مراجعة البطاقة الصفراء الثانية عن طريق الـ«VAR» للتأكد من صحتها قبل الطرد، مع فحص الركنيات أيضا عن طريق تقنية الفيديو، لكن بسرعة وبشكل فوري قبل إعادة اللعب.

871 مليون دولار مكافآت من «فيفا»

من جهة أخرى، خصص الاتحاد الدولي لكرة القدم ميزانية قياسية تبلغ 871 مليون دولار كمكافآت مالية للمنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، في خطوة تعكس الارتفاع الكبير في العائدات المالية للبطولة المرتقبة، التي ستقام لأول مرة بمشاركة 48 منتخبا.

وأكد رئيس «الفيفا»، جياني إنفانتينو، قبل أيام، خلال مؤتمر المنظمة بمدينة فانكوفر الكندية، أن الاتحاد الدولي يعيش أقوى وضع مالي في تاريخه، وهو ما يسمح بتقديم دعم أكبر للاتحادات الوطنية والمنتخبات المشاركة.

وبحسب المعطيات التي كشف عنها «فيفا»، فإن جميع المنتخبات المتأهلة ستحصل على منح مالية مضمونة، حتى في حال خروجها من دور المجموعات، إذ سيحصل كل منتخب يغادر مبكرا على ما لا يقل عن 12.5 مليون دولار.

وستشهد الجوائز ارتفاعا تدريجيا مع التقدم في الأدوار الإقصائية، في حين سيحصل المنتخب المتوج باللقب العالمي على مكافأة مالية ضخمة تصل إلى 50 مليون دولار، في أعلى قيمة مالية تمنح لبطل كأس العالم في تاريخ المسابقة.

بينما ستضمن المنتخبات التي ستغادر المنافسات من دور المجموعات مبلغا لا يقل عن 12.5 مليون دولار.

وتشكل هذه الأرقام قفزة كبيرة مقارنة بمونديال كأس العالم قطر 2022، الذي توج به منتخب

تحديات التأشيرات والسفر

تشكل إجراءات السفر إلى الولايات المتحدة أحد أبرز التحديات أمام الجماهير الراغبة في متابعة البطولة، خصوصا بالنسبة لمشجعي بعض الدول الإفريقية والآسيوية.

ورغم إعلان السلطات الأمريكية عن تسهيلات لفائدة عدد من حاملي التذاكر، فإن الحصول على المواعيد القنصلية والتأشيرات شكل هاجسا للمناصرين، بعد رفض تأشيرات عدد كبير منهم.

ويتعين على مشجعين من 5 دول إيداع ما يصل إلى 15 ألف دولار كضمانة، للحصول على التأشيرة السياحية لدخول الولايات المتحدة الأمريكية، خلال فترة نهائيات كأس العالم.

وقد برزت الصعوبات مع خضوع مواطني بعض البلدان الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة بتأشيرة عمل أو سياحة المعروفة باسم تأشيرات B-1 وB-2 لمدفوعات السندات بعد تغييرات السياسة التي أجرتها إدارة الرئيس دونالد ترامب.

ويتعلق البرنامج التجريبي لسندات التأشيرة بـ 50 دولة، تأهلت خمس منها لكأس العالم، ويتعلق الأمر بمنتخبات تونس، والجزائر والسنغال وكوت ديفوار، والرأس الأخضر.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في تصريحات سابقة، أن جميع المتقدمين للتأشيرة، وبغض النظر عن أعمارهم، يخضعون لنفس المعايير القانونية ويجب عليهم إثبات أنهم مؤهلون للحصول على شروط التأشيرة وينوون الالتزام بها.

وأضاف المسؤول نفسه أن أولئك الذين يغادرون الولايات المتحدة في الوقت المناسب قبل انتهاء صلاحية تأشيراتهم سوف يستردون أموالهم، وأن القرار لا ينطبق على حاملي التأشيرات الصالحة الحالية.

في هذا الصدد، طالب الاتحاد الكونغولي لكرة القدم «فيفا» بدراسة إمكانية تعويض الجماهير التي اقتنت تذاكر مباريات كأس العالم 2026، لكنها لم تتمكن من الحصول على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب القيود الصحية المرتبطة بتفشي فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي السياق ذاته، قرر الاتحاد الكونغولي إلغاء التجمع الإعدادي المبرمج للمنتخب في كينشاسا، خلال بداية المعسكر الإعدادي، التزاما بالتدابير الجديدة المفروضة من قبل السلطات الأمريكية.

كما أوضح أن الطاقم التقني، الذي غادر العاصمة الكونغولية يوم 20 ماي الماضي، سيقضي أكثر من 21 يوما بأوروبا قبل السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، احتراما للبروتوكول الصحي المعتمد.

TRIVOG

Supporter Les Lions de l'Atlas

PLACES LIMITÉES

PACK 1 MATCH

4 jours / 3 nuits

New York

45 800 DH

PACK 2 MATCHS

9 jours / 8 nuits

New York & Boston

72 800 DH

PACK 3 MATCHS

14 jours / 13 nuits

New York, Boston & Atlanta

94 800 DH

LE TARIF COMPREND

- Hébergement en hôtel 4* avec petit-déjeuner
- Accès aux matchs catégorie 3 (avec possibilité de surclassement en option)
- Vols internationaux et domestiques
- Transferts aéroport - hôtel aller/retour
- Assistance dédiée avant, pendant et après le séjour

Réservez maitenant !

06 77 77 22 61 / 06 77 77 22 51 | @trivog.ma | www.trivog.ma

الأرجنتين، حيث حصل آنذاك على 42 مليون دولار ضمن ميزانية إجمالية بلغت 440 مليون دولار.

التكنولوجيا في قلب البطولة

سيتم فتح صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم العالمية خلال نسخة 2026، بفعل الطفرة التكنولوجية التي سترافق المنافسات، وعلى رأسها الكرة الرسمية الجديدة التي تحمل اسم «تريوندا».

وتحمل الكرة، التي طورتها شركة «أديداس»، تقنيات متقدمة تجعلها أقرب إلى نظام إلكتروني ذكي قادر على تتبع مختلف تفاصيل المباراة بشكل لحظي ودقيق.

وتضم الكرة مستشعرا للحركة مدمجا داخل بنيتها الأساسية، في خطوة تهدف إلى رفع مستوى الدقة والتوازن أثناء اللعب، مقارنة بالتقنيات التي تم اعتمادها في النسخ السابقة.

ويعمل هذا المستشعر بتردد يصل إلى 500 مرة في الثانية، ما يسمح بتسجيل كل لمسة للكرة، ورصد سرعتها واتجاهها ودورانها بشكل فوري، دون التأثير على إحساس اللاعبين، خاصة أن وزن المستشعر لا يتجاوز 14 غراما.

ومن أبرز خصائص الكرة الجديدة أنها تحتاج إلى الشحن قبل المباريات، على غرار الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وتصل مدة عمل بطاريتها إلى حوالي 6 ساعات، وهي مدة كافية لتغطية المباراة كاملة بما في ذلك الأشواط الإضافية.

ولا تقتصر التقنية على الكرة فقط، إذ ترتبط بمنظومة متطورة تضم 12 كاميرا موزعة داخل الملعب، تتولى تتبع تحركات اللاعبين والكرة في الزمن الحقيقي، مع إنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد لكل مجريات المباراة.

ويتم إرسال البيانات مباشرة إلى نظام حكم الفيديو المساعد، ما يساعد الحكام على اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة، خاصة في حالات التسلل ولمسات اليد وتجاوز الكرة لخط المرمى.

يشار إلى أن كرة «تريوندا» تعكس التوجه الجديد لكرة القدم العالمية نحو الاعتماد المتزايد على الذكاء التكنولوجي، بعدما أصبحت البيانات والتحليل الفوري جزءا أساسيا من تطوير التحكيم وتحسين جودة المباريات في أكبر المنافسات الدولية.

تجربة استثنائية للجماهير

أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بطاقة «FIFA Fan ID»، وهي بطاقة مجانية تمنح الجماهير تجربة حصرية خلال منافسات كأس العالم 2026، إلى جانب كونها تذكارا مميزا لكل حامل تذكرة في أكبر حدث رياضي في العالم الذي ينطلق مطلع الأسبوع المقبل.

ومع اقتراب صافرة افتتاح البطولة بمدينة مكسيكو سيتي، تتواصل التحضيرات لاستقبال جماهير 48 منتخبا عبر ثلاث دول مستضيفة هي الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والمكسيك، في نسخة تاريخية ستشهد إقامة 104 مباريات موزعة على 16 ملعبا.

وتمنح بطاقة «FIFA Fan ID» مجانا لكل مشجع يتوفر على تذكرة مباراة، حيث يمكن استلامها من مراكز معلومات الجماهير الموجودة داخل الملاعب المستضيفة، مباشرة بعد الدخول إليها.

سيتمكن المشجعون من الاستفادة من محتويات حصرية ومتجددة طوال البطولة، من بينها رسائل فيديو بتقنية الواقع المعزز، وفرص تخصيص المنتجات الرسمية لكأس العالم باستخدام صورهم الخاصة وصور رسمية من البطولة، إضافة إلى مسابقات وجوائز من «فيفا»، ومعلومات خاصة بالملاعب وتجربة يوم المباراة.

من جهته، أكد جياني انفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي للعبة، أن البطاقة تمثل بوابة لعالم من التجارب الحصرية والذكريات التي لا تنسى، داعيا الجماهير إلى استخدامها باستمرار طوال البطولة لاكتشاف محتويات جديدة بشكل متواصل.

كما أوصى «فيفا» الجماهير بالحضور مبكرا إلى الملاعب، من أجل الاستفادة الكاملة من الأنشطة الترفيهية والعروض المباشرة التي ستنطلق قبل ثلاث ساعات على الأقل من صافرة البداية، إلى جانب التفاعل مع الخدمات الرقمية المرتبطة بالبطاقة.

وسيكون بإمكان المشجع الاحتفاظ ببطاقته طيلة البطولة وحتى بعد نهايتها، باعتبارها تذكارا رسميا من الحدث العالمي، فيما شدد «فيفا» على أن البطاقة ليست تأشيرة سفر أو تذكرة دخول للمباراة، كما أنها ليست شرطا لدخول الملعب.

ومن المنتظر أن تستقطب بطولة كأس العالم 2026 أكثر من ستة ملايين مشجع داخل الملاعب، إلى جانب متابعة جماهيرية عالمية قد تصل إلى ستة مليارات شخص حول العالم.

سيتم فتح صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم العالمية خلال نسخة 2026، بفعل الطفرة التكنولوجية التي سترافق المنافسات، وعلى رأسها الكرة الرسمية الجديدة التي تحمل اسم «تريوندا»

رئيس الـ«فيفا» إنفانتينو رفقة شاكيرا وبعض نجوم كرة القدم

حضور مغربي في احتفالية «المونديال»

أعلنت مدينة تورونتو الكندية عن قائمة الفنانين المشاركين في أول حفل رسمي للعد التنازلي لانطلاق نهائيات كأس العالم 2026.

وسيقام الحفل يوم 10 يونيو المقبل بمهرجان المشجعين Fan Festival في موقع «فورت يورك» التاريخي وممشى «ذا بنتواي»، ليكون أول حدث من سلسلة احتفالات ستنظم بالتزامن في الدول الثلاث المستضيفة قبل يوم واحد من صافرة البداية.

وتضم قائمة الفنانين المعلن عنها أسماء بارزة يتقدمها النجم الكندي برايان آدامز، إلى جانب الفنانة المغربية نورة فتحي رفقة سانجوي، وفنان الأفروبوب فيجيدريم، فضلا عن عرض مشترك يجمع بين المغني الكندي AHI والنجم العالمي وايكلف جين، مع ترقب الإعلان عن أسماء إضافية خلال الفترة المقبلة.

ويأتي هذا الحدث ضمن برنامج «فيفا» المتنامي للموسيقى والترفيه، حيث تسعى الهيئة الدولية إلى مزج كرة القدم بالموسيقى والثقافة في تجربة احتفالية موحدة.

وأكد بيتر مونتوبولي، رئيس عمليات بطولة «فيفا» كندا 2026 في تصريح نقله الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للعبة، أن اختيار تورونتو لاستضافة أول حفل للعد التنازلي لم يكن صدفة، مشيرا إلى أن المدينة تعد واحدة من أكثر المدن تنوعا وحيوية على المستوى الثقافي، ما يجعلها المكان المثالي لإطلاق هذه الاحتفالات العالمية.

وأضاف أن الجمع بين نجوم الموسيقى العالميين وعشاق كرة القدم ومختلف مكونات المجتمع الكندي يجسد روح البطولة والقيم التي ستسعى كندا إلى إبرازها أمام العالم خلال منافسات كأس العالم 2026.

ومن المرتقب أن تقام احتفالات مماثلة في المكسيك والولايات المتحدة، على أن يتم الكشف عن تفاصيلها خلال الأيام المقبلة، في إطار برنامج موحد يهدف إلى رفع منسوب الترقب للبطولة التاريخية التي ستشهد لأول مرة مشاركة 48 منتخبا. وسينقل حفل تورنتو مباشرة عبر المنصات الرقمية والقنوات التابعة للاتحاد الدولي للعبة، بما في ذلك بث عالمي مباشر عبر منصة «تيك توك»، بينما ستتوفر النسخة الكاملة للحفل ومشاهد حصرية من خلف الكواليس لاحقا عبر منصة VuMe Live.

ويراهن «فيفا» من خلال سلسلة حفلات العد التنازلي على توحيد الجماهير حول العالم تحت مظلة كرة القدم والموسيقى والثقافة، تمهيدا لانطلاق النسخة الأكبر في تاريخ كأس العالم.

نجوم الفن في الموعد

وبتنسيق بين «فيفا» ومنظمة «غلوبال سيتيزن»، تقرر مشاركة كل من مادونا وشاكيرا وفرقة BTS في إحياء العرض الفني التاريخي بين شوطي المباراة النهائية لكأس العالم 2026، المقرر إقامتها يوم 19 يوليوز بملعب نيويورك-نيوجيرسي.

وسيشرف على إعداد وإخراج هذا العرض النجم كريس مارتن، قائد فرقة «كولدبلاي»، على أن ينقل مباشرة إلى ملايين المشجعين عبر مختلف أنحاء العالم.

ولن يقتصر الحدث على الجانب الفني فقط، إذ سيخصص لدعم «صندوق فيفا غلوبال سيتيزن للتعليم»، الذي يهدف إلى جمع 100 مليون دولار من أجل توسيع فرص الولوج إلى التعليم الجيد وممارسة كرة القدم لفائدة الأطفال حول العالم.

ونجحت المبادرة إلى حدود الآن في جمع أكثر من 30 مليون دولار، فيما سيخصص دولار واحد من ثمن كل تذكرة تباع لمباريات كأس العالم 2026 لدعم مشاريع اجتماعية وإنسانية في مختلف الدول.

ولأول مرة سيكون بإمكان عشاق الساحرة المستديرة الجمع بين نهائي أهم مسابقة لكرة القدم، وعرض يجمع نجوم الغناء وسط الملعب.

أسعار التذاكر تثير الجدل

رغم الإقبال الكبير على البطولة، أثارت أسعار التذاكر موجة انتقادات واسعة، خاصة بالنسبة للمباريات الكبرى، سواء خلال عملية الاقتناء عبر المنصة الرسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أو في الموقع الخاص لإعادة البيع الذي يشرف عليه أيضا الجهاز الكروي.

وبلغت أسعار بعض المباريات في السوق الرسمية وإعادة البيع 3500 دولار، فيما وصلت أسعار بعض تذاكر المباراة النهائية إلى 10 آلاف دولار.

ودفع هذا الوضع السلطات في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي إلى فتح تحقيق بشأن ممارسات بيع التذاكر، وسط اتهامات بغياب الشفافية وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق. ◆

رغم الإقبال الكبير على البطولة، أثارت أسعار التذاكر موجة انتقادات واسعة، خاصة بالنسبة للمباريات الكبرى، سواء خلال عملية الاقتناء عبر منصة «فيفا»، أو في الموقع الخاص لإعادة البيع

هل يتجاوز وهبي إنجاز «مول النية» ؟

لم يعد الحديث عن المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم مجرد حديث عن مشاركة عربية أو إفريقية تبحث عن حضور مشرف، بل تحول إلى نقاش وطني وعالمي حول منتخب استطاع أن يعيد رسم صورة الكرة المغربية داخل أكبر محفل كروي دولي، فمنذ الإنجاز التاريخي الذي حققه «أسود الأطلس» في مونديال قطر 2022، ببلوغهم نصف نهائي كأس العالم لأول مرة في تاريخ المنتخبات العربية والإفريقية، لم يعد سقف التطلعات كما كان من قبل، ولم يعد الجمهور المغربي يقبل بمجرد المشاركة أو المرور العابر في المنافسات الكبرى، بل أصبح يطمح إلى مواصلة كتابة التاريخ وتحقيق إنجازات أكبر وأكثر عمقا.

فالإنجاز الذي تحقق فوق الأراضي القطرية لم يكن مجرد صدفة رياضية عابرة أو لحظة حماس ظرفية، بل شكل تحولا بنيويا في نظرة العالم إلى كرة القدم المغربية، فالمنتخب الوطني تمكن من إسقاط مدارس كروية عالمية عريقة، وتفوق على منتخبات تملك إرثا طويلا في المنافسة، بعد أن نجح في فرض شخصية تكتيكية قوية، وروح قتالية عالية، وانضباط جماعي جعل منه واحدا من أبرز قصص النجاح في تاريخ كأس العالم الحديث، ومن هنا فإن أي مشاركة جديدة للمنتخب المغربي في النسخة المقبلة من كأس العالم المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ستكون محكومة بضغط المقارنة مع ما تحقق في قطر، وبسؤال جوهري يفرض نفسه بقوة داخل الشارع الرياضي المغربي: هل يستطيع المنتخب المغربي الذهاب أبعد مما تحقق سنة 2022؟

هذا السؤال يزداد تعقيدا بالنظر إلى المتغيرات العديدة التي طرأت على المنتخب الوطني في السنوات الأخيرة، سواء على مستوى التركيبة البشرية أو الجهاز التقني أو حتى طبيعة الظروف المحيطة بالمنافسة المقبلة، فالمونديال المقبل لن يشبه نسخة قطر، لا من حيث الأجواء المناخية، ولا من حيث طبيعة الملاعب، ولا حتى من حيث الإيقاع البدني الذي تفرضه المنافسة داخل ثلاث دول مترامية الأطراف جغرافيا، كما أن المنتخب المغربي نفسه لم يعد يعيش الوضعية ذاتها التي كان عليها قبل مونديال 2022، إذ إن سقف الانتظارات ارتفع بشكل غير مسبوق، وأصبح اللاعب المغربي مطالبا بالحفاظ على صورة البطل القادر على منافسة كبار العالم.

ومن بين أبرز المتغيرات التي تفرض نفسها بقوة داخل هذا الملف، التحول الذي عرفه الطاقم التقني للمنتخب الوطني، في ظل تصاعد النقاش حول قدرة الإطار الوطني وهبي على قيادة «أسود الأطلس» نحو إنجاز جديد.

فالمهمة تبدو أكثر تعقيدا من مجرد الإعداد لمنافسة كروية، لأن الأمر يتعلق بالحفاظ على الإرث النفسي والرمزي الذي خلفه مونديال قطر داخل وجدان الجماهير المغربية، فالنجاح في كرة القدم لا يقاس فقط بالنتائج، بل أيضا بالقدرة على تدبير الضغوط الجماهيرية والإعلامية، والحفاظ على توازن المجموعة داخل لحظات

لم يعد الحديث عن المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم مجرد حديث عن مشاركة عربية أو إفريقية تبحث عن حضور مشرف، بل تحول إلى نقاش وطني وعالمي حول منتخب استطاع أن يعيد رسم صورة الكرة المغربية داخل أكبر محفل كروي دولي

فرحة الأسود مع وليد الركراكي

الانتظار الكبرى.

ويجد وهبي نفسه أمام تحديات متعددة، تبدأ من ضرورة خلق الانسجام بين الأسماء المجربة والعناصر الجديدة، ولا تنتهي عند حدود التعامل مع تطور أداء المنتخبات العالمية التي ستدخل المنافسة وهي تدرك جيدا أن المغرب لم يعد منتخبا مفاجئا أو هامشيا، بل قوة كروية صاعدة تستحق الاحترام والحذر.

ففي قطر، استفاد المنتخب المغربي نسبيا من عامل المفاجأة ومن قلة التوقعات، أما اليوم فإن العالم يراقب الكرة المغربية بعين مختلفة، والمنتخبات المنافسة أصبحت تدرس طريقة لعب «الأسود» بالتفصيل، وهو ما يفرض على الطاقم التقني المغربي البحث عن حلول تكتيكية جديدة للحفاظ على عنصر التفوق، كما أن التركيبة البشرية للمنتخب الوطني تعيش بدورها مرحلة انتقالية دقيقة، بين جيل صنع المجد في قطر، وآخر جديد يطمح إلى فرض نفسه داخل المجموعة الوطنية.

كما أن بعض اللاعبين يعيشون ذروة عطائهم الكروي، فيما يمر آخرون بمرحلة تراجع بدني أو تقلب في المستوى التقني، وهو ما يجعل مهمة اختيار التشكيلة المثالية أكثر تعقيدا. إضافة إلى ذلك، فإن كثافة المنافسة داخل البطولات الأوروبية، وتوالي الإصابات، والإرهاق البدني الناتج عن ضغط المباريات، كلها عوامل قد تؤثر بشكل مباشر على جاهزية المنتخب الوطني خلال المونديال المقبل.

ولا يمكن الحديث عن النسخة المقبلة من كأس العالم دون التوقف عند عاملي المناخ والجغرافيا، باعتبارهما أحد أبرز العناصر المؤثرة في الأداء البدني والتكتيكي للمنتخبات، فالتنقل بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك يفرض تحديات لوجستيكية وبدنية كبيرة، في ظل تفاوت درجات الحرارة والرطوبة والارتفاعات الجغرافية، كما أن المسافات الطويلة بين المدن المستضيفة قد تؤثر على نسق الاسترجاع البدني للاعبين، وهو ما يجعل التحضير العلمي والبدني عاملا حاسما في مسار المنتخبات الطامحة للمنافسة على الأدوار المتقدمة.

ورغم هذه التحديات، فإن المنتخب المغربي يدخل المنافسة المقبلة محملا بثقة جماهيرية كبيرة، وبإيمان متزايد بأن ما تحقق في قطر لم يكن سقف الحلم، بل بداية مشروع رياضي قادر على الاستمرار والتطور، فالجمهور المغربي الذي عاش لحظات تاريخية لا تنسى في مونديال 2022، لم يعد ينظر إلى «أسود الأطلس» كمنتخب يبحث عن الإنجاز الاستثنائي، بل كمنتخب قادر على صناعة الإنجاز بشكل متكرر، وعلى تثبيت اسمه ضمن القوى الكروية العالمية الصاعدة.

وفي هذا السياق، تفتح مجلة «TELSPORT عربي» هذا الملف الخاص لرصد طموحات المنتخب المغربي في كأس العالم المقبلة، وتحليل قدرة الناخب الوطني وهبي على قيادة «أسود الأطلس» نحو إنجاز جديد قد يتجاوز ما تحقق في قطر، كما يحاول الملف تفكيك أبرز

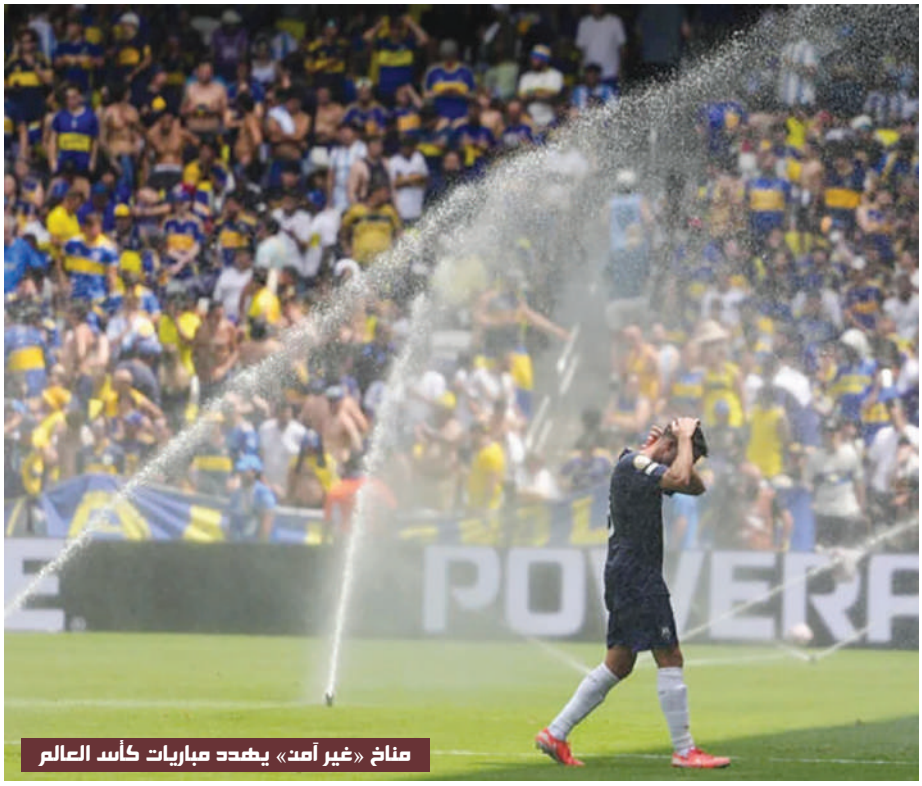
مناخ «غير آمن» يهدد مباريات كأس العالم

> لا يمكن الحديث عن النسخة المقبلة من كأس العالم دون التوقف عند عاملي المناخ والجغرافيا، باعتبارهما أحد أبرز العناصر المؤثرة في الأداء البدني والتكتيكي للمنتخبات

المتغيرات التقنية والبشرية والمناخية المحيطة بالمشاركة المغربية المقبلة، واستشراف مدى جاهزية المنتخب الوطني لمواجهة التحديات الجديدة داخل مونديال يبدو أكثر تعقيدا وإثارة من أي وقت مضى.

فهل ينجح المنتخب المغربي في تجاوز عقدة الإنجاز التاريخي وتحويله إلى مشروع مستدام؟ وهل يمتلك وهبي الأدوات الكافية لقيادة جيل طموح نحو كتابة فصل جديد من المجد الكروي المغربي؟ أم أن ضغوط التوقعات المرتفعة ستجعل المهمة أكثر صعوبة مما تبدو عليه؟ أسئلة كثيرة يفتحها هذا الملف، في محاولة لفهم مستقبل منتخب أصبح يحمل آمال أمة كاملة، ويعيش على وقع حلم لا يريد أن يتوقف عند حدود نصف النهائي.

وهبي يشرح اختيارات المونديال

مع اقتراب انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، كشف الناخب الوطني، محمد وهبي، عن الخلفيات التقنية والبشرية التي حكمت اختياراته للائحة النهائية للمنتخب المغربي، في ظل منافسة قوية بين اللاعبين ورغبة واضحة في بناء مجموعة متوازنة وقادرة على الذهاب بعيدا في العرس العالمي.

وخلال الندوة الصحفية المخصصة للإعلان عن القائمة النهائية لـ«أسود الأطلس»، تطرق

وهبي إلى عدد من الملفات التي أثارت نقاشا واسعا في الشارع الرياضي، أبرزها استدعاء منير المحمدي، والوضع الصحي لنايف أكرد، واستبعاد سفيان بوفال، إضافة إلى فلسفة الاختيار التي اعتمدها الطاقم التقني في تحديد الأسماء الـ26 المشاركة في المونديال.

الخبرة قبل كل شيء

أوضح محمد وهبي، في جوابه عن سؤال لمجلة «TELSPORT عربي» حول حراسة مرمى المنتخب الوطني، أن استدعاء الحارس منير المحمدي لم يكن قرارا مرتبطا فقط بالجانب التقني، بل جاء أساسا بالنظر إلى الخبرة الكبيرة التي راكمها اللاعب على امتداد سنوات من الحضور مع المنتخب الوطني وفي مختلف المنافسات الدولية.

وأضاف الناخب الوطني أن المنتخبات التي تسعى إلى تحقيق نتائج كبيرة في البطولات العالمية تحتاج إلى عناصر قادرة على التعامل مع ضغط المباريات الكبرى، مشيرا إلى أن المحمدي يشكل أحد الأسماء التي تمتلك هذه الميزة داخل المجموعة.

وأضاف وهبي أن قيمة الحارس المغربي لا تتوقف عند حدود ما يقدمه فوق أرضية الميدان، بل تمتد أيضا إلى دوره داخل غرفة الملابس، لاسيما أنه يعتبر من العناصر القادرة على تأطير اللاعبين الأصغر سنا ونقل تجربته إلى المجموعة، بما يساهم في الحفاظ على توازن المنتخب خلال المنافسة.

ويرى الطاقم التقني أن وجود لاعبين ذوي خبرة طويلة في المواعيد الكبرى يظل عاملا أساسيا داخل أي مشروع رياضي طموح، خصوصا في بطولة بحجم كأس العالم، حيث تلعب التفاصيل النفسية والذهنية دورا لا يقل أهمية عن الجوانب التقنية والبدنية.

وفي السياق ذاته، كشف وهبي أن إدراج الحارس مهدي لحرار ضمن لائحة الاحتياط جاء في إطار الاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة، بما يضمن الحفاظ على جاهزية المنتخب في حال وقوع أي مستجدات قبل أو أثناء المنافسة.

ثقة كاملة رغم الإصابة

ومن بين الملفات التي استأثرت باهتمام كبير خلال الندوة الصحفية، الوضع الصحي للمدافع نايف أكرد، الذي وجد اسمه ضمن القائمة النهائية رغم ابتعاده عن المنافسة لفترة طويلة بسبب الإصابة.

في هذا السياق، أوضح وهبي أن أكرد

اسكتلندا وهايتي.. الحصانان الأسودان

رغم أن الأضواء الإعلامية تتركز بشكل كبير على المواجهة المرتقبة بين المنتخبين المغربي والبرازيلي في المجموعة الثالثة من نهائيات كأس العالم 2026، فإن منتخبي اسكتلندا وهايتي يبدوان مرشحين للعب دور «الحصان الأسود» داخل المجموعة، في ظل امتلاكهما لعناصر قادرة على قلب الموازين وصناعة المفاجأة في واحدة من أكثر مجموعات الدور الأول إثارة وتوازنا.

ويعود المنتخب الاسكتلندي إلى نهائيات كأس العالم بعد غياب دام 28 سنة، ذلك أن آخر مشاركة له كانت في نسخة فرنسا 1998. ويشكل هذا الحضور الجديد دافعا معنويا كبيرا للاعبين والجهاز التقني لكتابة صفحة مختلفة في تاريخ الكرة الاسكتلندية، خاصة أن المنتخب لم يسبق له أن تجاوز دور المجموعات في جميع مشاركاته السابقة.

وتستند قوة المنتخب الاسكتلندي إلى توليفة تجمع بين الخبرة والتجربة الأوروبية العالية، بقيادة المدافع أندي روبرتسون، أحد أبرز نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى جانب لاعب الوسط جون ماكغين، الذي يعتبر من الركائز الأساسية داخل تشكيلة أستون فيلا، فضلا عن أسماء أخرى وازنة مثل سكوت ماكتوميناي، وبيلي غيلمور، وكيران تيرني، وتشي آدامز.

كما شكلت عودة المهاجم روس ستيوارت بعد غياب طويل دفعة إضافية للخط الأمامي، بعدما نجح في استعادة مستواه التهديفي خلال الموسم المنصرم، الأمر الذي يمنح المدرب ستيف كلارك خيارات هجومية متنوعة وقدرة أكبر على التعامل مع المباريات الكبرى.

ويعتمد المنتخب الاسكتلندي على أسلوب لعب يقوم على الانضباط التكتيكي والصلابة البدنية والضغط المتواصل، وهي عناصر تجعل مواجهته مع أي منتخب مهمة معقدة، خصوصا في البطولات القصيرة التي تحسم فيها التفاصيل الصغيرة.

في المقابل، يدخل منتخب هايتي المنافسة بطموحات مختلفة، لكنه يمتلك بدوره أوراقا مهمة قد تمكنه من مفاجأة الجميع. فالمنتخب الكاريبي نجح خلال السنوات الأخيرة في تطوير مستواه بشكل ملحوظ، مستفيدا من بروز عدد من اللاعبين المحترفين في أوروبا وأمريكا الشمالية، إضافة إلى اعتماد أسلوب لعب سريع يعتمد على التحولات الهجومية المباغتة والمهارات الفردية.

ويعرف عن المنتخبات الكاريبية قدرتها على إرباك الحسابات المسبقة بفضل الحماس الكبير الذي تخوض به المباريات، فضلا عن امتلاكها لاعبين يتمتعون بسرعة عالية وقوة بدنية تسمح لهم بمجاراة المنتخبات الكبرى، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواجهات التي لا يكونون فيها مرشحين على الورق.

وتبدو المباراة الافتتاحية بين اسكتلندا وهايتي ذات أهمية كبرى في تحديد ملامح المنافسة داخل المجموعة الثالثة، إذ إن الفائز فيها سيضع قدما في سباق التأهل إلى الدور المقبل، بينما قد يجد الخاسر نفسه أمام ضغوط مضاعفة في الجولتين المتبقيتين أمام المغرب والبرازيل.

ورغم الترشيحات التي تصب في صالح المنتخبين المغربي والبرازيلي لاحتلال المركزين الأول والثاني، فإن تاريخ كأس العالم أثبت مرارا أن الحسابات النظرية لا تصمد دائما أمام واقع المنافسة. لذلك فإن اسكتلندا وهايتي يدخلان البطولة وهما يدركان أن فرصة صناعة المفاجأة قائمة، وأن مباراة واحدة ناجحة قد تغير مسار المجموعة بالكامل.

لهذا السبب، تبدو المجموعة الثالثة مفتوحة على جميع الاحتمالات، حيث لا يقتصر الصراع على الأسماء الكبيرة فقط، بل يمتد أيضا إلى منتخبات تملك الطموح والرغبة في كتابة تاريخ جديد، وهو ما يجعل من اسكتلندا وهايتي مرشحين حقيقيين للعب دور الحصان الأسود في مونديال 2026.

قدم خلال كأس إفريقيا الأخيرة نموذجا للاعب الملتزم، بعدما خاض المنافسة وهو يعاني من آلام بدنية كبيرة، واضعا مصلحة المنتخب فوق كل اعتبار، وهو ما جعل الطاقم التقني يحتفظ بثقة كبيرة في قدراته.

وأشار مدرب المنتخب الوطني إلى أن اللاعب أحرز تقدما مهما في برنامجه العلاجي خلال الأسابيع الأخيرة، مؤكدا أن حالته الصحية شهدت تحسنا واضحا وأنه يسير وفق الجدول الزمني المحدد لعودته.

واعترف وهبي بأن الطاقم التقني كان يتمنى استعادة أكرد للياقته الكاملة في وقت مبكر، غير أنه شدد على أن المدافع المغربي لا يزال ضمن البرنامج المسطر وأن المؤشرات الحالية تبعث على التفاؤل بشأن جاهزيته للمشاركة في المونديال.

وأبرز الناخب الوطني أن أكرد يمتلك خبرة كبيرة في التعامل مع مثل هذه الظروف، فضلا عن احترافيته العالية والتزامه الدائم بالعمل البدني، ما سيساعده على استرجاع مستواه التنافسي بسرعة فور عودته إلى أجواء المباريات الرسمية.

ضحية المنافسة القوية

في المقابل، شكل غياب سفيان بوفال عن القائمة النهائية أحد أبرز المواضيع التي طرحت خلال الندوة الصحفية، خاصة بالنظر إلى القيمة الفنية للاعب وتجربته الطويلة مع المنتخب الوطني.

شكل غياب سفيان بوفال عن القائمة النهائية أحد أبرز المواضيع التي طرحت خلال الندوة الصحفية، خاصة بالنظر إلى القيمة الفنية للاعب وتجربته الطويلة مع المنتخب الوطني

وفي هذا الإطار، أكد محمد وهبي أن بوفال يستحق الحضور في كأس العالم بالنظر إلى مؤهلاته الفنية وخبرته، غير أن محدودية عدد اللاعبين المفروضة في اللائحة النهائية فرضت على الطاقم التقني اتخاذ قرارات صعبة.

وأوضح المدرب أن المنافسة في مركز صانع الألعاب أو اللاعب رقم 10 كانت قوية للغاية، وهو المركز الذي يفضله بوفال ويعتبره الأكثر ملاءمة لخصائصه الفنية.

وأضاف وهبي أنه كان واضحا وصريحا مع اللاعب منذ بداية المعسكر الإعدادي، حين أخبره بأن فرصه في هذا المركز تبقى محدودة في ظل وجود أسماء أخرى متقدمة في الترتيب داخل الحسابات التقنية للمنتخب.

ورغم ذلك، منح الطاقم التقني الفرصة لبوفال خلال فترة الإعداد، وتمت تجربته أيضا في مركز الجناح الأيسر، حيث قدم مستويات إيجابية وأظهر مؤشرات مشجعة، إلا أن المنافسة الشرسة على المراكز الهجومية حسمت القرار النهائي.

وشدد وهبي على أن الاختيارات الحالية ترتبط بما يقدمه اللاعب في اللحظة الراهنة أكثر مما ترتبط بما حققه في السابق، مؤكدا أن باب المنتخب سيظل مفتوحا أمام جميع اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة مستقبلا.

سفيان بوفال

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

مهرجان موازين إيقاعات العالم

الدورة 21

من 19 إلى 27 يونيو 2026

موازين
الرباط

المغرب الثقافات
Maroc-Cultures

جدول مباريات كأس العـــ

الجولة الأولى

الخميس 11 يونيو
- المكسيك 20:00 ج.افريقيا

الجمعة 12 يونيو
- كوريا.ج 3:00 التشيك
- كندا 20:00 البوسنة

السبت 13 يونيو
- امريكا 2:00 البارغواي
- قطر 20:00 سويسرا
- البرازيل 11:00 المغرب

الاحد 14 يونيو
- هايتي 2:00 اسكتلندا
- استراليا 5:00 تركيا
- المانيا 18:00 كوراساو
- هولندا 21:00 اليابان

الاثنين 15 يونيو
- ك.ديفوار 00:00 الاكوادور
- السويد 3:00 تونس
- اسبانيا 17:00 الراس الاخضر

الاثنين 15 يونيو
- بلجيكا 20:00 مصر

الثلاثاء 16 يونيو
- السعودية 11:00 الاورغواي
- ايران 2:00 نيوزيلندا
- فرنسا 20:00 السنغال

الأربعاء 17 يونيو
- العراق 11:00 النرويج
- الارجنتين 2:00 الجزائر
- النمسا 5:00 الاردن
- البرتغال 18:00 الكونغو
- انكلترا 21:00 كرواتيا

الخميس 18 يونيو
- غانا 00:00 بنما
- اوزبكستان 03:00 كولومبيا

الجولة

الخميس 18 يونيو
- التشيك 17:00 ج.افريقيا
- سويسرا 20:00 البوسنة

الجمعة 19 يونيو
- كندا 11:00 قطر
- المكسيك 2:00 كوريا.ج
- امريكا 20:00 استراليا
- اسكتلندا 11:00 المغرب

السبت 20 يونيو
- هايتي 01:30 البرازيل
- تركيا 4:00 البارغواي
- هولندا 18:00 السويد
- المانيا 21:00 ك.ديفوار

الاحد 21 يونيو
- كوراساو 1:00 الاكوادور
- اليابان 5:00 تونس

دور الـ 16

الأحد 28 يونيو
20:00
×

الاثنين 29 يونيو
18:00
×

الاثنين 29 يونيو
21:30
×

الثلاثاء 30 يونيو
2:00
×

الثلاثاء 30 يونيو
18:00
×

الثلاثاء 30 يونيو
22:00
×

الأربعاء 1 يوليو
2:00
×

الأربعاء 1 يوليو
17:00
×

دور الـ

السبت 4 يوليو
18:00
×

السبت 4 يوليو
22:00
×

الأحد 5 يوليو
21:00
×

الاثنين 6 يوليو
1:00
×

ربع ال

الخميس 9 يوليو
21:00
×

الجمعة 10 يوليو
20:00
×

نصف نهائي

الثلاثاء 14 يوليو
20:00
×

النهائي

الأحد، 19 يوليو
20:00
×

TEL SPORT

ـالم لكرة القدم 2026

دور الـ 16

الأربعاء 1 يوليو 21:00 ×	الجمعة 3 يوليو 4:00 ×
الخميس 2 يوليو 1:00 ×	الجمعة 3 يوليو 19:00 ×
الخميس 2 يوليو 20:00 ×	الجمعة 3 يوليو 23:00 ×
الخميس 2 يوليو 00:00 ×	السبت 4 يوليو 2:30 ×

ـل 8

الاثنين 6 يوليو 20:00 ×	الثلاثاء 7 يوليو 1:00 ×	الثلاثاء 7 يوليو 17:00 ×	الثلاثاء 7 يوليو 21:00 ×

ـنهائي

السبت 11 يوليو 22:00 ×	الأحد 12 يوليو 2:00 ×

نصف نهائي

الأربعاء 15 يوليو
20:00
×

مباراة تحديد المركز الثالث

السبت 18 يوليو
22:00
×

TEL SPORT

معايير دقيقة في اختيار اللائحة النهائية

ياسين جسيم إلى جانب أشرف حكيمي

بعيدا عن الحالات الفردية، كشف وهبي النقاب عن الفلسفة العامة التي اعتمدها الطاقم التقني في إعداد قائمة المونديال، مؤكدا أن عملية الاختيار كانت من أصعب المراحل التي عرفها المنتخب خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح أن المنافسة داخل المعسكر الإعدادي كانت قوية للغاية، مبرزا أن الجهاز الفني عمل على رفع نسق التداريب وإخضاع جميع اللاعبين لتقييم شامل بدنيا وتقنيا وذهنيا.

وأشار إلى أن الاختيارات النهائية لم تعتمد فقط على الأسماء اللامعة أو القيمة السوقية للاعبين، بل ارتكزت على مجموعة من المعايير الدقيقة، في مقدمتها الانضباط التكتيكي، والجاهزية البدنية، والقدرة على الاندماج داخل المجموعة، فضلا عن قوة الشخصية والروح القتالية.

وأكد الناخب الوطني أن بناء مجموعة متجانسة وقادرة على التعامل مع ضغوط كأس العالم كان الهدف الأساسي خلال فترة التحضير، معتبرا أن نجاح أي منتخب في المنافسات الكبرى يبدأ من قوة المجموعة أكثر مما يرتبط بالأفراد.

تصريحات محمد وهبي تعكس رغبة واضحة في المزج بين الخبرة والشباب داخل المجموعة، مع الحرص على اختيار العناصر الأكثر جاهزية وقدرة على الانسجام مع المشروع التقني للمنتخب

مونديال بطموحات كبيرة

ويخوض المنتخب المغربي نهائيات كأس العالم 2026 بطموحات كبيرة بعد الإنجاز التاريخي المحقق في نسخة قطر 2022، عندما أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي المونديال.

وسيستهل أسود الأطلس مشوارهم بمواجهة قوية أمام منتخب البرازيل يوم 13 يونيو بمدينة نيوجيرسي الأمريكية، قبل مواجهة اسكتلندا في بوسطن، ثم اختتام دور المجموعات بملاقاة منتخب هايتي في أتلانتا.

وتعكس تصريحات محمد وهبي رغبة واضحة في المزج بين الخبرة والشباب داخل المجموعة، مع الحرص على اختيار العناصر الأكثر جاهزية وقدرة على الانسجام مع المشروع التقني للمنتخب، في أفق تحقيق مشاركة قوية والسعي إلى تجاوز ما تحقق

في مونديال قطر، رغم صعوبة المهمة وارتفاع سقف تطلعات الجماهير المغربية.

رحلة بحث عن مجد كروي

أبرز الصحفي الرياضي جلول التويجر، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي» أن مشاركة المنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم 2026 تختلف بشكل كبير عن جميع مشاركاته السابقة، سواء من حيث حجم التطلعات أو طبيعة التحديات التي تنتظر «أسود الأطلس»، مشددا على أن هناك مجموعة من العوامل الجديدة التي سيكون لها تأثير مباشر على مسار المنتخب خلال المنافسة، في مقدمتها عامل المناخ بالدول المستضيفة، إضافة إلى الاختيارات التكتيكية والفلسفة الكروية التي يعتمدها الناخب الوطني محمد وهبي.

وأوضح التويجر أن نهائيات كأس العالم التي ستقام بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك ستفرض معطيات مختلفة تماما عن تلك التي عاشها المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022، مبرزا أن اختلاف درجات الحرارة والرطوبة والمسافات الطويلة بين المدن المستضيفة سيجعل الجانب البدني والتدبير التقني للمباريات عاملا حاسما في تحقيق النتائج الإيجابية.

وأضاف أن المنتخب المغربي مطالب بالتأقلم سريعا مع هذه الظروف الجديدة، خاصة أن المنافسة ستجرى في فترة صيفية تتطلب جاهزية بدنية عالية وقدرة كبيرة على تدبير الجهد طيلة المباريات، مشيرا إلى أن المنتخبات التي ستنجح في التكيف مع هذه المعطيات ستكون الأقرب إلى الذهاب بعيدا في البطولة.

وقال التويجر إن المدرب محمد وهبي سيكون أمام امتحان حقيقي خلال هذا المونديال، ليس فقط على مستوى اختيار الأسماء، بل أيضا على مستوى إيجاد الطريقة التكتيكية الأنسب التي تتلاءم مع المؤهلات الفنية والبدنية للاعبين المتوفرين داخل المجموعة، مشيرا إلى أن النجاح في البطولات الكبرى لا يرتبط فقط بامتلاك لاعبين مميزين، بل بقدرة المدرب على توظيف إمكانياتهم بالشكل الأمثل داخل منظومة جماعية متجانسة.

وأضاف: «سنكون جميعا مع المنتخب الوطني في هذه الرحلة الصيفية الجديدة بحثا عن اللقب العالمي، وسنساند اللاعبين والطاقم التقني بكل قوة، لكن من المهم جدا أن يختار محمد وهبي طريقة لعب تناسب العناصر المتوفرة لديه، فكرة القدم الحديثة لا تعترف بالأسماء فقط، بل بالقدرة على استثمار نقاط القوة المتاحة داخل المجموعة، لذلك فإن الرهان الحقيقي سيكون في كيفية بناء فريق متوازن يجمع بين الصلابة الدفاعية والنجاعة الهجومية».

وأشار المتحدث ذاته إلى أن المنتخب المغربي لم يعد يدخل المنافسات العالمية بصفة المنتخب الذي يبحث عن إثبات الذات أو تحقيق مشاركة مشرفة، بل أصبح رقما صعبا في المعادلة الدولية، بعد الإنجاز التاريخي الذي تحقق في مونديال قطر 2022، والذي غير نظرة العالم إلى كرة القدم المغربية بشكل جذري.

وهبي في حديث مع «الأسود» في إحدى الحصص التدريبية

المنتخب المغربي مطالب بالتأقلم سريعا مع هذه الظروف الجديدة، خاصة أن المنافسة ستجرى في فترة صيفية تتطلب جاهزية بدنية عالية وقدرة كبيرة على تدبير الجهد طيلة المباريات

وأكد التويجر أن المنتخبات الكبرى أصبحت تتابع المنتخب المغربي باهتمام كبير، كما أن وسائل الإعلام العالمية والجماهير الدولية تنتظر ما يمكن أن يقدمه «أسود الأطلس» في هذه النسخة، موضحا أن المنتخب الوطني أصبح تحت المجهر بعد أن فرض احترامه على الجميع خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف أن العديد من المتابعين يتحدثون اليوم عن إمكانية تحقيق المغرب لمفاجأة جديدة في كأس العالم، غير أنه يختلف مع هذا الطرح من حيث التوصيف، قائلا: «اليوم أصبح الكل يراقب المنتخب المغربي ويتوقع منه إنجازا كبيرا بعد محطة مونديال 2022، لكن بالنسبة لنا كمغاربة وكمتابعين لمسار تطور الكرة الوطنية، فإن بلوغ النهائي أو المنافسة على اللقب لا يمكن اعتباره مفاجأة. المفاجأة تكون عندما يأتي الإنجاز من فراغ، أما ما يحققه المغرب اليوم فهو نتيجة عمل قاعدي طويل ومستمر».

وأوضح أن ما وصلت إليه الكرة المغربية، خلال السنوات الأخيرة، هو ثمرة رؤية استراتيجية شملت التكوين والبنيات التحتية والاستثمار في الفئات السنية ومواكبة اللاعبين المحترفين، إلى جانب الاستقرار الذي عرفته المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، مؤكدا أن هذه التراكمات هي التي جعلت

جانب من الجماهير المغربية بمونديال قطر

المغرب يحجز مكانه بين كبار كرة القدم العالمية.

وختم جلول التويجر تصريحه بالتأكيد على أن الجماهير المغربية تمتلك الحق الكامل في الحلم بالوصول إلى أبعد نقطة ممكنة خلال هذا المونديال، مشددا على أن الثقة في العناصر الوطنية كبيرة، وأن المنتخب يتوفر على الإمكانيات البشرية والتقنية التي تؤهله لمقارعة أقوى المنتخبات العالمية، مضيفا أن الرهان الحقيقي اليوم هو مواصلة البناء على ما تحقق سابقا وتحويل الحلم المغربي إلى مشروع رياضي متجدد قادر على المنافسة الدائمة على أعلى المستويات.

مواجهة مبكرة بطعم نهائي المونديال

لن تكون المباراة التي ستجمع المنتخب المغربي بنظيره البرازيلي في افتتاح مشوار المجموعة الثالثة من نهائيات كأس العالم 2026 مجرد مواجهة عادية في دور المجموعات، بل ستكون واحدة من أقوى مباريات الدور الأول في البطولة، بالنظر إلى القيمة الفنية الكبيرة للمنتخبين والطموحات المرتفعة التي يحملها كل طرف في النسخة التي تحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وإذا كان المنتخب البرازيلي يدخل المنافسة بهدف استعادة أمجاده العالمية والتتويج باللقب السادس في تاريخه بعد غياب دام منذ سنة 2002، فإن المنتخب المغربي يطمح بدوره إلى تأكيد أن الإنجاز التاريخي الذي حققه في مونديال قطر 2022 لم يكن مجرد محطة عابرة، بل بداية لمرحلة جديدة وضعت أسود الأطلس ضمن دائرة المنتخبات المرشحة للذهاب بعيدا في أكبر تظاهرة كروية عالمية.

الرهان الحقيقي أمام المنتخب المغربي هو مواصلة البناء على ما تحقق سابقا وتحويل الحلم المغربي إلى مشروع رياضي متجدد قادر على المنافسة الدائمة على أعلى المستويات

نجم تحاصره الشكوك قبل الموعد المرتقب

يخيم الغموض على الوضع الصحي للنجم البرازيلي نيمار قبل أيام قليلة من انطلاق كأس العالم، وهو الذي وصل إلى معسكر المنتخب البرازيلي وسط تساؤلات عديدة بشأن مدى جاهزيته البدنية بعد سلسلة من الإصابات التي أبعدته عن الملاعب لفترات طويلة.

ويعيش الهداف التاريخي للبرازيل واحدة من أصعب مراحل مسيرته الرياضية، بعدما تعرض في أكتوبر 2023 لإصابة خطيرة في الركبة خلال مباراة أمام منتخب أوروغواي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وهي الإصابة التي فرضت عليه الخضوع لعملية جراحية وبرنامج تأهيلي طويل امتد لأشهر عديدة.

ورغم عودته التدريجية إلى المنافسة مع ناديه الأم سانتوس، فإن المخاوف لا تزال قائمة داخل الأوساط البرازيلية بشأن قدرته على خوض مباريات قوية ومتتالية في بطولة بحجم كأس العالم.

واعترف نيمار بنفسه بأنه تعرض خلال فترة غيابه إلى انتقادات كثيرة وصفها بـ«السخيفة»، مؤكدا أنه فضل العمل في صمت بعيدا عن الأضواء من أجل استعادة جاهزيته الكاملة، كما شدد على أن المرحلة الماضية كانت مؤلمة نفسيا بالنسبة إليه، خصوصا مع تشكيك البعض في قدرته على العودة إلى مستواه المعهود.

ورغم كل هذه الشكوك، فإن المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، أصر على ضم نيمار إلى القائمة النهائية المكونة من 26 لاعبا، معتبرا أن النجم

البرازيلي يمكن أن يشكل إضافة كبيرة إذا بلغ أفضل مستوياته البدنية خلال المنافسة.

أنشيلوتي ورهان استعادة المجد البرازيلي

يحمل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي على عاتقه مهمة صعبة تتمثل في إعادة المنتخب البرازيلي إلى منصة التتويج العالمية بعد أكثر من عقدين من الانتظار.

ويعد أنشيلوتي أحد أكثر المدربين نجاحا في تاريخ كرة القدم الحديثة، بعدما حقق ألقابا عديدة مع أكبر الأندية الأوروبية، غير أن تجربته الحالية مع المنتخب البرازيلي تمثل تحديا مختلفا تماما، خصوصا في ظل الضغوط الكبيرة التي تفرضها الجماهير البرازيلية التي لا تعترف إلا بالألقاب.

ومنذ وصوله إلى قيادة «السيليساو»، ركز المدرب الإيطالي على إعادة التوازن إلى المجموعة، والاستفادة من مزيج يجمع بين أصحاب الخبرة واللاعبين الشباب، مع محاولة استرجاع الهوية الهجومية التي طالما ميزت الكرة البرازيلية.

وأكد أنشيلوتي أكثر من مرة أن مجموعته في كأس العالم لن تكون سهلة، معتبرا أن المنتخب المغربي قدم نسخة استثنائية في مونديال قطر، كما أن المنتخب الأسكتلندي يمتلك بدوره عناصر قادرة على خلق المتاعب لأي منافس.

ورغم ذلك، شدد المدرب الإيطالي على أن هدف البرازيل يبقى إنهاء دور المجموعات في الصدارة والفوز بجميع المباريات، في رسالة تعكس حجم الطموحات البرازيلية قبل انطلاق البطولة.

المغرب.. من مفاجأة قطر إلى مرشح للمنافسة

إذا كانت البرازيل تحمل صفة المنتخب الأكثر تتويجا في تاريخ كأس العالم، فإن المنتخب المغربي يدخل هذه النسخة بصفته أحد أبرز منتخبات العقد الأخير على المستوى الدولي.

فما حققه «أسود الأطلس» في مونديال قطر سنة 2022 غير كثيرا من المفاهيم التقليدية في كرة القدم العالمية، بعدما أصبح المغرب أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي كأس العالم.

ومنذ ذلك الإنجاز، تحولت نظرة العالم إلى المنتخب المغربي، الذي لم يعد مجرد منتخب قادر على صناعة المفاجآت، بل أصبح منافسا حقيقيا يحظى بالاحترام داخل الأوساط الكروية الدولية.

ويتوفر المنتخب المغربي على مجموعة متجانسة تجمع بين الخبرة والشباب، إضافة إلى عدد كبير من اللاعبين الذين ينشطون في أقوى البطولات الأوروبية، وهو ما يمنح الجهاز التقني خيارات واسعة قبل مواجهة البرازيل.

كما أن الطموحات المغربية لم تعد تقتصر على تجاوز دور المجموعات أو تكرار إنجاز قطر فقط، بل أصبحت تتجه نحو بلوغ أدوار أكثر تقدما والمنافسة على المراكز الأولى في البطولة.

مواجهة تكتيكية

بعيدا عن الأسماء اللامعة، تبدو المباراة المرتقبة بين المغرب والبرازيل مواجهة تكتيكية بامتياز بين مدرستين مختلفتين في فهم كرة القدم.

فالمنتخب البرازيلي يعتمد تقليديا على المهارة الفردية والسرعة والقدرة على صناعة الفارق في الثلث الهجومي الأخير، بينما اشتهر المنتخب المغربي خلال السنوات الأخيرة بالانضباط التكتيكي والصلابة الدفاعية والانتقال السريع نحو الهجوم.

ومن المنتظر أن تلعب التفاصيل الصغيرة دورا حاسما في تحديد هوية الفائز، خاصة أن المباراة ستكون الأولى للمنتخبين في البطولة، وهو ما يجعلها ذات أهمية كبيرة على مستوى ترتيب المجموعة.

كما أن نتيجة هذه المواجهة قد ترسم بشكل مبكر ملامح المتصدر المحتمل للمجموعة الثالثة، وتمنح دفعة معنوية كبيرة للفريق الفائز قبل بقية المباريات.

صراع مفتوح على بطاقتي التأهل

إلى جانب المغرب والبرازيل، تضم المجموعة الثالثة منتخبي اسكتلندا وهايتي، وهما منتخبان يطمحان بدورهما إلى خلق المفاجأة وانتزاع إحدى بطاقات العبور إلى الدور الموالي.

ورغم أن الترشيحات الأولية تصب في مصلحة المغرب والبرازيل، فإن تاريخ كأس العالم أثبت مرارا أن الحسابات النظرية لا تكفي، وأن أي منتخب قادر على قلب الموازين إذا أحسن استغلال الفرص المتاحة.

وتزداد أهمية المباراة الافتتاحية بين المغرب والبرازيل بالنظر إلى أنها قد تمنح الفائز أفضلية معنوية وحسابية كبيرة قبل الجولتين المتبقيتين.

اختبار مبكر لطموحات المنتخبين

سيكون لقاء المغرب والبرازيل أكثر من مجرد مباراة في دور المجموعات، إنه اختبار حقيقي لطموحات منتخبين يسعيان إلى الذهاب بعيدا في المنافسة، فالبرازيل تبحث عن استعادة أمجادها العالمية وإضافة نجمة سادسة إلى قميصها التاريخي، فيما يسعى المغرب إلى تأكيد مكانته الجديدة ضمن كبار كرة القدم العالمية ومواصلة كتابة فصول جديدة من الإنجاز.

جانب من ودية المغرب والبرازيل

جانب من إحدى الحصص التدريبية للأسود

وبين خبرة البرازيل التاريخية وطموح المغرب المتجدد، ينتظر عشاق كرة القدم حول العالم واحدة من أكثر مباريات الدور الأول إثارة وتشويقا في كأس العالم 2026، مباراة قد تحمل الكثير من الدلالات حول هوية المنتخبات القادرة فعلا على المنافسة على اللقب العالمي.

الجالية المغربية بأمريكا.. حماس وترقب

أبرز العداء المغربي السابق محمد عبيد، المقيم بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الأجواء التي تسبق انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 تعكس حالة استثنائية من الحماس والترقب داخل أوساط الجالية المغربية، مشددا على أن حضور المنتخب الوطني في هذا الحدث العالمي لا يمثل مجرد مشاركة رياضية، بل تحول إلى مناسبة وطنية جامعة يعيش على إيقاعها المغاربة داخل أرض الوطن وخارجه.

وقال عبيد، في تصريح خص به مجلة «TELSPORT عربي»، إن المؤشرات الأولى التي تسبق انطلاق البطولة تكشف عن حجم الشغف الكبير الذي يرافق المنتخب المغربي في الولايات المتحدة الأمريكية، موضحا أن أفراد الجالية المغربية يتحدثون يوميا عن «أسود الأطلس» وعن حظوظهم في المنافسة العالمية، كما أن مختلف المدن الأمريكية التي ستستضيف مباريات المنتخب بدأت تعرف حركية ملحوظة من طرف المشجعين المغاربة الراغبين في مواكبة هذا الحدث التاريخي.

وأضاف: «أنا كمواطن مغربي مقيم بأمريكا أرى أن حماسا منقطع النظير يغمر الجماهير المغربية قبل المونديال فرحا وسرورا بقدوم المنتخب المغربي، فالجميع هنا يتحدث عن المنتخب، والجميع متأهب لهذا الحدث الكبير، وهناك حالة من الفخر والاعتزاز بما أصبح يمثله المغرب على الساحة الكروية العالمية، خاصة بعد الإنجاز التاريخي الذي تحقق في كأس العالم الماضية».

وأوضح أن الجالية المغربية بالولايات المتحدة الأمريكية تعتبر مشاركة المنتخب الوطني في المونديال فرصة استثنائية لتجديد الارتباط بالوطن والتعبير عن الاعتزاز بالهوية المغربية، مشيرا إلى أن العديد من الأسر المغربية بدأت منذ أشهر في التحضير للسفر بين المدن الأمريكية من أجل متابعة المباريات وتشجيع المنتخب من المدرجات.

وأكد عبيد أن ما يميز الجماهير المغربية في هذه النسخة هو حجم الثقة التي أصبحت تضعها في المنتخب الوطني، موضحا أن النظرة إلى المنتخب تغيرت بشكل كبير بعد مونديال قطر 2022، إذ لم يعد الحديث مقتصرا على تجاوز دور المجموعات أو تحقيق مشاركة مشرفة، بل أصبح يدور حول المنافسة على المراكز الأولى والذهاب بعيدا في البطولة.

وأضاف: «إذا سألتني عن طموح المغاربة هنا، سأقول إنه استثناء وشغف مختلف، فالجماهير المغربية متأهبة بشكل كبير لمنافسات كأس العالم، وتعيش حالة من التفاؤل والثقة، والجميع يؤمن بأن المنتخب قادر على تقديم مستويات كبيرة، وأن ما تحقق في النسخة الماضية يمكن البناء عليه وتجاوزه».

وأشار العداء المغربي السابق إلى أن المنتخب الوطني يتوفر اليوم على مقومات عديدة تسمح له بمواصلة التألق على الساحة الدولية، سواء من خلال جودة اللاعبين أو الخبرة التي راكمتها المجموعة خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى الحضور المتزايد للعناصر الشابة التي بدأت تفرض نفسها بقوة داخل المنتخب.

وأوضح أن من أبرز نقاط قوة المنتخب المغربي الحالية امتلاكه لقاعدة بشرية واسعة من اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة في مختلف المراكز، وهو ما يمنح الطاقم التقني خيارات متعددة خلال المنافسة، خاصة في ظل ضغط المباريات وتعدد السيناريوهات التي قد تفرضها البطولة.

وقال في هذا السياق: «أتمنى أن يتم تكرار وتجاوز إنجاز نصف نهائي كأس العالم، لأن المغرب يملك طاقات شابة واعدة في مختلف المراكز. هناك لاعبون شباب يمتلكون مؤهلات كبيرة سواء في الأندية الأوروبية أو مع المنتخبات الوطنية، كما أن المنتخب يتوفر على دكة بدلاء غنية وقادرة على تعويض أي غياب أو تقديم الإضافة في أي لحظة من المباريات».

وأضاف أن المنتخبات التي تحقق النجاح في البطولات الكبرى هي تلك التي تمتلك حلولا متعددة داخل المجموعة، وليس فقط أحد عشر لاعبا أساسيا، معتبرا أن المنتخب المغربي أصبح يتوفر على هذه الميزة التي كانت تفتقدها أجيال سابقة.

وختم محمد عبيد تصريحه بالتأكيد على أن الجماهير المغربية المقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية ستكون حاضرة بقوة خلف «أسود الأطلس»، معربا عن أمله في أن يواصل المنتخب كتابة التاريخ في هذه النسخة من كأس العالم، وأن ينجح في تجاوز ما تحقق سنة 2022، لأن الإمكانيات البشرية المتوفرة اليوم، إلى جانب الخبرة المكتسبة والطموح الجماعي، تجعل بلوغ أدوار متقدمة جدا أمرا ممكنا وقابلا للتحقيق على أرض الواقع. ◆

البرازيل مفتاح مسار المغرب في المونديال

أكد المحلل الرياضي المصري جودة أبو النور أن المنتخب الوطني المغربي يدخل نهائيات كأس العالم 2026 في ظروف مختلفة تماما عن تلك التي خاض فيها منافسات مونديال قطر 2022، معتبرا أن «أسود الأطلس» لم يعودوا منتخبا يبحث عن إثبات الذات، بل أصبحوا طرفا يحظى بالاحترام والتقدير من مختلف المنتخبات العالمية بعد الإنجاز التاريخي الذي تحقق قبل أربع سنوات.

وقال أبو النور، في تصريح خص به مجلة «TELSPORT عربي»، إن المنتخب المغربي قدم في قطر نسخة استثنائية وغير مسبوقة في تاريخ المشاركات العربية والإفريقية بكأس العالم، بعدما نجح في بلوغ الدور نصف النهائي ونافس كبار المنتخبات العالمية، وهو إنجاز سيظل محفورا في ذاكرة كرة القدم العالمية لسنوات طويلة.

وأوضح أن ما تحقق في قطر رفع سقف الانتظارات والطموحات بشكل كبير، سواء من طرف الجماهير المغربية أو المتابعين عبر العالم، مشيرا إلى أن المنتخب الوطني أصبح مطالبا اليوم بتأكيد مكانته الجديدة بين كبار المنتخبات الدولية.

وأضاف: «المغرب قدم نسخة غير مسبوقة عربيا وإفريقيا في مونديال قطر، لكن الوضع اليوم مختلف تماما، فالمنتخبات المنافسة أصبحت تعرف المنتخب المغربي جيدا وتدرك إمكانياته وقوته، لذلك فإن التحدي الحالي لا يتعلق فقط بتكرار الإنجاز السابق، بل بإثبات أن ما حدث في قطر كان نتيجة عمل طويل ومشروع رياضي متكامل، وليس مجرد استثناء عابر».

واعتبر أبو النور أن المباراة المرتقبة أمام المنتخب البرازيلي في افتتاح مشوار المجموعة الثالثة ستكون محطة حاسمة في مسار المنتخب المغربي خلال البطولة، بالنظر إلى قيمتها الفنية والمعنوية الكبيرة.

وأكد أن مواجهة البرازيل لا تمثل فقط اختبارا لقوة المنتخب المغربي، بل تعد مفتاحا حقيقيا لتحديد مساره في المنافسة، موضحا أن نتيجة هذه المباراة سيكون لها تأثير مباشر على الجانب النفسي للاعبين وعلى حسابات التأهل إلى الأدوار المقبلة.

وقال في هذا السياق: «بالنسبة إلي، مواجهة المغرب والبرازيل هي مفتاح مهم للذهاب بعيدا في المنافسة، إنها المباراة التي ستحدد بشكل كبير مسار المغرب في كأس العالم، وتحقيق نتيجة إيجابية أمام منتخب بحجم البرازيل سيمنح اللاعبين دفعة معنوية هائلة، كما سيؤكد لباقي المنافسين أن المنتخب المغربي ما زال قادرا على مقارعة أقوى المنتخبات العالمية».

وأشار إلى أن المنتخب البرازيلي يبقى من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب العالمي، بالنظر إلى تاريخه الكبير وإلى جودة اللاعبين الذين يتوفر عليهم، غير أن ذلك لا يعني استحالة تحقيق نتيجة إيجابية أمامه.

وأضاف أن المنتخب المغربي يمتلك، بدوره، مجموعة من العناصر القادرة على صناعة الفارق، سواء من خلال الخبرة التي راكمتها خلال السنوات الأخيرة أو بفضل المستوى العالي الذي يقدمه عدد من اللاعبين في مختلف البطولات الأوروبية.

وأكد أبو النور أن من بين أبرز نقاط قوة المنتخب المغربي تنوع الخيارات البشرية داخل مختلف الخطوط، وهو ما يمنح الطاقم التقني حلولا متعددة خلال المباريات، خصوصا في البطولات الكبرى التي تتطلب جاهزية جماعية وقدرة على تدبير مختلف السيناريوهات.

وأوضح أن المغرب قادر، بالنظر إلى الأسماء التي يتوفر عليها حاليا، على خلق مفاجأة جديدة خلال هذه النسخة من كأس العالم، مشيرا إلى أن الحديث عن إنجاز جديد لم يعد مجرد حلم أو أمنية، بل أصبح رهانا واقعيا يستند إلى معطيات موضوعية وإلى تطور واضح في مستوى كرة القدم الوطنية.

وأضاف: «المنتخب المغربي يملك من الإمكانيات ما يسمح له بالمنافسة على أعلى المستويات. هناك لاعبون يمارسون في أكبر الأندية الأوروبية، وهناك تجربة كبيرة راكمتها المجموعة في السنوات الماضية، كما أن المنتخب أصبح يمتلك شخصية قوية داخل الملعب وقدرة على التعامل مع الضغوط الكبرى».

وختم جودة أبو النور تصريحه بالتأكيد على أن المنتخب الوطني سيدخل المنافسة متسلحا بالإنجازات التي حققتها كرة القدم المغربية خلال السنوات الأخيرة، سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية، إضافة إلى الدعم الجماهيري الكبير الذي يرافق «أسود الأطلس» داخل المغرب وخارجه.

وأشار إلى أن الجماهير المغربية كانت دائما أحد أهم أسلحة المنتخب الوطني في المحافل الدولية، معربا عن ثقته في قدرة اللاعبين على الدفاع عن حظوظهم بكل قوة وتشريف كرة القدم الوطنية مجددا على الساحة العالمية، ومواصلة كتابة صفحات جديدة من تاريخ الرياضة المغربية والعالمية في أكبر تظاهرة كروية على مستوى العالم.

حكاية كرة القدم والفاشية

يقول ستانيسلاو بوليزي، أستاذ التاريخ في جامعة هوفسترا (نيويورك)، والمؤلف المشارك لكتاب كرة القدم وحدود التاريخ: دراسات نقدية في كرة القدم»، «لم تكن الرياضة يومًا بمعزل عن السياسة. لدينا وهم رومانسي بأنه لو أمكن الفصل بينهما لكان ذلك جميلاً، لكن هذا لن يحدث أبدا». وبالعودة إلى تاريخ المونديال، سيتأكد كل عاشق لكرة القدم أن هاته اللعبة الشعبية كانت عرضة للاستغلال من قبل الأنظمة السياسية، ولاسيما منها الفاشية؛ سواء في إيطاليا موسوليني، أو ألمانيا هتلر، أو إسبانيا فرانكو، حيث حاول هؤلاء استثمار شعبية كرة القدم لإبراز تفوق أنظمتهم، وإحكام السيطرة على شعوبهم، والمضي قدما في ترسيخ مواقعهم.

موسوليني .. 1934

بينيتو موسوليني رفقة لاعبي المنتخب الإيطالي

مع أنه لم يكن يحب كرة القدم، إلا أن بينيتو موسوليني، الذي أسس للفاشية في إيطاليا، عرف كيف يستغل اللعبة الأكثر شعبية في العالم كي يحاول إبراز صحة توجهه، ويثبت للإيطاليين، وللعالم، بأن نظامه الشمولي، الدكتاتوري، يسير على الطريق الصحيح، وأنه نظام قوي، وقادر على أن يستمر في الوجود، لزمن طويل جدا، ويعيد لإيطاليا، على الخصوص، أمجادها الغابرة.

فبحس الصحفي، الذي كانه من قبل، وجعله يدرك عن كثب قوة الدعاية في تشكيل الرأي العام، لم يترك موسوليني فرصة تنظيم إيطاليا لفعاليات كأس العالم 1934؛ وهي ثاني نسخة في التاريخ، دون أن يبقي اللقب في روما، حيث استعمل كل الأساليب الخبيثة، سواء منها الظاهرة للعيان، أو الخفية، كي يربح الآزوري مبارياته، ويصل إلى النهائي، فالكأس.

وقد أشارت التحقيقات الصحفية، والدراسات التي أنجزت على نسخة كأس العالم لسنة 1934، إلى أن موسوليني استغل الحكام بأبشع طريقة، بحيث كان يصر على تعيينهم بنفسه، حتى إنه هو من عين الحكم السويدي إيفان إيكليند لإدارة نصف النهائي بين إيطاليا والنمسا، بل واستضافه في الليلة التي سبقت المباراة، ووجهه إلى حيث ينبغي.

وكان طبيعيا، والحالة هاته، أن تتفوق إيطاليا في المواجهة، مع أن النمساويين كانوا يتوفرون، في تلك الأثناء، على واحد من أفضل المنتخبات الكروية عبر التاريخ. فقد غض الحكم الطرف عن التدخلات الوحشية للإيطاليين، وأهدى لهم الهدف الوحيد الذي سجله إنريكي غوايتا، ويعتقد أنه كان في وضع تسلل، فضلا عن أن الحارس النمساوي تعرض لدفع واضح قبيل عملية التهديف.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد أسند موسوليني، بنفسه، إدارة المباراة النهائية للحكم الذي أدار نصف النهائي؛ أي السويدي إيكليند، وتؤكد الروايات أنه دعي إلى الجلوس في المنصة الشرفية الفاشية قبل انطلاق المباراة. وما استقبل هنالك إلا لكي يقدم له «إل دوتشي» (الزعيم) تعليماته الصريحة والواضحة، القاضية بضرورة كسب إيطاليا للمباراة. وهو ما سيقع بالفعل، حيث سيكسب الإيطاليون النهائي ضد تشيكوسلوفاكيا بهدفين لهدف، بعد أن رفض الحكم عدة ضربات جزاء لفائدة التشيكوسلوفاكيين، ووجه الكرة باستمرار نحو مرماهم، لفائدة موسوليني.

أدولف هتلر

هتلر.. 1938

كان تنظيم ألمانيا النازية لنسخة 1936 من الألعاب الأولمبية فشلا ذريعا لأدولف هتلر «الفوهرر»، ذلك أن الزعيم النازي، الذي حاول استثمار الأولمبياد لإثبات قوة العرق الآري، وتأكيد ما ذهب إليه من صفائه إزاء بقية الأعراق، سيصطدم بلحظات فارقة نسفت كل إيديولوجيته، وذلك حين تفوق العداء «الزنجي» جيسي أوينز، ممثلا للولايات المتحدة الأمريكية، على منافسيه، ولاسيما الألمان، وفاز بأربع ميداليات ذهبية.

وحين حل موعد نهائيات كأس العالم 1938، التي نظمت على الأراضي الفرنسية، ردا من الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميل جيل ريمي، مؤسس المسابقة، كان متوقعا أن يسعى هتلر، ونظامه النازي، الدكتاتوري، إلى استغلال الدورة انتقاما لنفسه، ولنظامه، مما وقع سنة 1936، وإثبات أن العرق الآري قوي، بل هو الأقوى على الإطلاق، وذلك على بعد أشهر فقط من اندلاع الحرب العالمية الثانية، التي جاءت نتيجة للغزو النازي لأجزاء واسعة من أوروبا.

لم يتأخر هتلر في محاولته تلك، ففي 12 مارس 1938، ضمت ألمانيا النازية النمسا، فتم حذف الاتحاد النمساوي لكرة القدم، كما تم سحب المنتخب النمساوي «الفريق المعجزة» من المسابقة، رغم كونه من أقوى المنتخبات الأوروبية، وأجبر النازيون خمسة من اللاعبين النمساويين على ارتداء القميص الألماني، ظنا منهم أن هؤلاء سيقدمون لألمانيا ما ينقصها كي تبرز قوتها، وتتفوق على منافسيها، وتربح الكأس، اقتداء بإيطاليا في دورة 1934.

بينما خرجت ألمانيا من الدور الأول، وهو ما صعق هتلر ونظامه الفاشيستي، الذي قال قبل بدء المونديال إن 60 مليون ألماني سيلعبون في باريس، فقد أدى نجم المنتخب النمساوي وأعظم لاعبيه، ماتياس سينديلار، الثمن غاليا لرفضه اللعب للألمانيين، مثلما فعل زملاؤه الآخرون. ففي يناير 1939، سيعثر عليه وعلى صديقته جثتين هامدتين في شقتهما بفيينا، ضحية لتسمم بأول أكسيد الكربون. وقد رجح بعض أصدقائه أنه لقي حتفه على يد رجال الشرطة السرية الألمانية، وفق ما أورده وثائقي لبي بي سي.

سنتان بعد ذلك، سيغزو هتلر فرنسا، التي نظمت كأس العالم لسنة 1938، وكانت جماهيرها تلقي الزجاجات الفارغة على الملعب أثناء أداء الألمانيين للتحية النازية.

فرانكو.. 1939

سيتمكن الجنرال فرانسيسكو فرانكو من القضاء على المقاومة (المشكلة من اليساريين وقوى التحالف القومي) مع نهاية سنة 1939، ليبسط سيطرته الكاملة على المشهد السياسي الإسباني. ولأنه كان يداهن الفاشيين موسوليني وهتلر، اللذين انهزما في الحرب العالمية الثانية، فقد صار وإسبانيا خارج كل المعادلات الدولية الجديدة، بحيث صارا مهمشين. ولم يكن أمامه سوى التلاعب بالجماهير، عبر كرة القدم، عساه يربح الوقت، في أفق استعادة البلد لمكانته أوروبيا أولا، وعالميا ثانيا.

وفي ذلك السياق، سيستغل فرانكو نادي ريال مدريد، الذي سيشكل رمزا من رموزه، على الأقل بالنسبة إلى الجماهير، وفي مقابله، سيشكل نادي برشلونة الضحية الكبرى، وهو يمثل آخر معاقل المقاومة الجمهورية في كتالانيا، إذ سيصبح الأول سوط فرانكو في الملاعب، فيما سيصير الثاني الوسيلة الفضلى للمعارضين كي يصرخوا في وجه الدكتاتورية دون أن يدخلوا السجن. وسيتجذر التنافس بين الناديين، بحيث سيتحول إلى خصومة تاريخية، وصفها غاري لينيكر الإنجليزي، الذي لعب للبارصا، بالقول: «حين جئت إلى برشلونة لم أعتقد أن التنافس قد يصل إلى ذلك الحد، ولكن سرعان ما فهمت أن الأمر يتعلق بكراهية». (بي بي سي)

كان النظام المعزول يولي اهتماما بالغ الأهمية لنظرة أوروبا إليه، فجاء ريال مدريد أداة علاقات عامة مثلى، يجسد صورة إسبانيا الثرية والسعيدة والموحدة، بعيدا عن الواقع المرير، ما جعل وزير الخارجية الإسباني، آنذاك، فيرناندو ماريا كاستيا، يصف النادي بقوله: «خير سفارة أقمناها على الإطلاق». أما جذب اللاعبين المغضوب عليهم في البلدان الشيوعية، مثل المجري بوشكاش، فقد كان ضربة معلم من فرانكو، لكسب ود المعسكر الغربي، وبعث رسائل إلى الولايات المتحدة، مفادها أنه ليس على وفاق مع موسكو.

في كل الأحوال، شكلت كرة القدم لعبة كبيرة في يد فرانكو، الذي عرف كيف يستثمرها جيدا لفائدة نظامه الدكتاتوري، مستعملا كل أدواتها للتلاعب بالجماهير، وبعث الوحدة الوطنية الإسبانية، وفرض نفسه أوروبيا وعالميا. ◆

فرانسيسكو فرانكو يقدم كأس بطولة أوروبا لعام 1957 إلى قائد ريال مدريد ميغيل مونيوث

مونديال 1930..
مولد الأسطورة

تحتاج النسخة الأولى لنهائيات كأس العالم إلى عدة كتب لاستعادتها، ورسم معالمها، بعد أن صارت بعيدة في التاريخ. فهي نسخة غير مسبوقة، لأنها هي رقم واحد في سجل كأس العالم. ولأنها كذلك، فقد سجلت عدة وقائع مثيرة جدا، وتستحق أن تروى.

البداية الصعبة

بينما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم، في مؤتمره لسنة 1929، تنظيم الدورة الأولى لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بين منتصف يوليوز و15 غشت، على اعتبار أنها الفترة التي تشهد عطل الأوروبيين، لضمان مشاركة مهمة، ومتابعة جماهيرية، صدمته اعتذارات أغلب المنتخبات الأوروبية على بعد مدة قصيرة من تاريخ العرس الكروي العالمي.

ومع ذلك، فقد قرر جيل ريمي، صاحب الفكرة، المضي قدما نحو التنظيم، وقال بعد وصوله إلى ميناء مونتيفيديو، بالأوروغواي: «عدد الدول التي ستشارك في الدورة منخفض، ولكن لكل شيء بدايته، وهذه بداية مشجعة»، معتبرا أن بعد المسافة بين الدول الفاعلة في العالم (أوروبا) ومكان تنظيم الدورة يبدو بعيدا، ومشيرا إلى أن هذا «لا يعني غياب الرغبة الحقيقية في تنظيم كأس العالم».

شارك في الدورة الأولى لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 13 منتخبا، 9 من الأمريكيتين، و4 من أوروبا، وهو الوحيد الذي لعب في مدينة واحدة؛ هي مونتيفيديو، ودون أي تصفيات تأهيلية. ووزعت الفرق على أربع مجموعات، 3 تضم 3 منتخبات، وواحدة تضم 4، على أن يعبر منتخب إلى نصف النهائي مباشرة. وبينما انتهت المباريات الأولى كلها بالفوز، آلت نتيجتا نصف النهائي بين منتخبي الأوروغواي ويوغوسلافيا من جهة والأرجنتين وأمريكا من جهة ثانية، بنتيجة 6 أهداف لهدف واحد.

النسخة الأولى من المونديال، الذي يشهد اليوم متابعة جماهيرية

نهائي كأس العالم 1930 بين الأرجنتين والأورغواي

مليارية، سواء عبر القنوات الفضائية والرقمية المتطورة جدا، أو عبر المواقع والمنصات التواصلية، عاشت على وقع حدث غير مسبوق، حيث لم يحضر مباراة البيرو ورومانيا سوى 300 مشجع، رغم أن المنتخبين معا وجدا مع منتخب البلد المضيف (الأوروغواي) في المجموعة نفسها؛ أي أن نتيجة المباراة بينهما كانت تهم الجماهير الأوروغويانية على وجه الخصوص.

غير مسبوق

كان طبيعيا أن يتميز مونديال الأوروغواي، نسخة 1930، بأشياء تقع للمرة الأولى، وبذلك تستحق أن تدون في سجلات التاريخ، وضمنها على الخصوص إجراء أول مواجهتين، في الثالثة من بعد ظهر يوم 13 يوليوز، وجمعتا بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا، وكذا فرنسا والمكسيك، فيما حظي اللاعب الفرنسي لوران بشرف تسجيل أول هدف في مسار كأس العالم، وكان يعمل في شركة «بيجو»، للسيارات، وسافر إلى الأوروغواي ليشارك منتخب بلاده في البطولة بعد حصوله على إذن من شركته.

يؤكد الكاتب لوثيانو بيرنيكي، في كتابه «أغرب الحكايات في تاريخ المونديال»، اعتمادا على صحيفة «لابرنسا»، أن الاتفاق وقع على استخدام الكرات الأرجنتينية، على اعتبار أنها الأفضل على الإطلاق، قبل أن يستدرك بأن تدخلا من وزير الصناعة الأوروغويانية اضطر المنظمين إلى السماح باستعمال كرات مصنوعة في الأوروغواي، ويشير إلى أن الكرات الأرجنتينية والأوروغويانية كانت تتشابه إلى حد بعيد، حيث إنها مصنوعة جميعها من شرائط جلدية، بلون بني، فقط الأولى أصغر حجما من الثانية، وكان بعض اللاعبين يتقون ضربتها بوضع أغطية على الرأس.

وكتب يقول: «المهم أنه خلال النهائي بين البلد المضيف (الأوروغواي) وخصمه الكلاسيكي (الأرجنتين) لم يتفق قائدا الفريقين على الكرة التي سيلعب بها اللقاء، لذا قرر الحكم البلجيكي، جون لانينوس، استخدام كليهما، ليلعب الأرجنتينيون بكرتهم في الشوط الأول ويلعب الأوروغويانيون في الشوط الثاني بتلك التي تخصهم. وهكذا اعتبرت نسبة كبيرة من النّاس أن تلك المسألة كانت السبب وراء انتهاء المباراة بأربعة أهداف مقابل اثنين لصالح الأوروغواي، خاصة وأن الأرجنتين كانت متقدمة في الشوط الأول بهدفين مقابل واحد».

الوقت الثالث

المونديال؛ وكل بطولة رياضية عالمية، ليس مجرد 90 دقيقة في الملعب، بل هو أشياء أخرى غير ذلك، من ضمنها أوقات التسلية، بحيث تكون على درجة كبيرة من الأهمية، وتؤثر على نفسيات اللاعبين، حتى إنها تجعل بعض المدربين يصرون على اختيار لاعب أو لاعبين من أولئك الذين يتميزون بروح مرحة، حتى يفرجوا عن زملائهم، ويشيعوا طاقة إيجابية في المجوعة، التي تكون مجبرة على تقاسم نفس الفضاء لفترة مهمة، وفي ظروف قاهرة.

في أول مونديال، جرى سنة 1930، كانت وسائل التسلية الأبرز تتمثل، وفقا للصحف التي غطت الدورة، في الصيد بنهر سانتا لوثيا، في حين لجأ لاعبون آخرون إلى كرة الطاولة، وانكب غيرهم على قراءة الكتب، فيما انتشى لاعبو الأوروغواي، مثلا، بسماع موسيقى التونغو، عبر الفونوغراف، وأيضا بلعب الورق (الكارطة / الرامي)، وهي وسائل يتضح مدى اختلافها عن تلك التي تشيع اليوم بين اللاعبين، وعامة الناس، وتعتمد أساسا على «السمارتفون»، وشبكة الإنترنيت.

في السياق نفسه، نقلت صحيفة «لاراثون»، في نسختها الصّادرة في الحادي عشر من يوليوز 1930، أن مراسلها حاول دعوة اللاعبين الأرجنتينيين، في مقر إقامتهم، إلى شرب كأس من النبيذ، غير أنهم أجمعوا على الرفض، بداعي أن هذا الأمر ممنوع تماما، حتى تنتهي البطولة، لأنهم جاؤوا يمثلون بلدهم، ولا يجدر بهم، والحالة هاته، أن يتعاطوا شيئا قد يؤثر على أدائهم الكروي. وكتبت الصّحيفة المسائيّة في روايتها لتلك الواقعة: «لا تحركنا أي مصلحة سوى إظهار أن للاعبين الأرجنتينيين استعداد لوضع الدفاع عن اسم الرياضة الوطنية فوق كل اعتبار وأنهم مستعدون لبذل أي تضحيات ممكنة».

ومع ذلك، فقد زار مطرب التانغو الشّهير، في تلك الأثناء، كارلوس غارديل، بعثة المنتخب الأرجنتيني، بصحبة عازفي الغيتار خوسيه ماريا أغيلار وغييرمو باربيري وأنخل ريبيرول لتقديم حفل خاص، دعما منه للاعبي بلاده، وإسهاما منه في الترفيه عنهم، واستغلت الصحافة حضوره، لتسأله عن توقعاته، فقال لها جملة ظلت مسجلة هي الأخرى في تاريخ كأس العالم : «التوقع في كرة القدم أصعب من أمر التوقع في السباقات (يقصد سباقات الخيول)».

مونديال عجيب

حضور استثنائي للجماهير بالمونديال

أحداث كثيرة سجلتها كتب التأريخ لمسار كأس العالم لكرة القدم تخص النسخة الأولى، التي جرت سنة 1930 في مونتيفيديو بالأوروغواي، ذلك أنها شهدت وقائع غريبة ومثيرة حقا، من ضمنها، مثلا، ذلك الحضور القياسي للجماهير الأرجنتينية لمشاهدة النهائي، الذي فازت به الأوروغواي بأربعة أهداف مقابل هدفين، فبينما هيأ المنظمون 8 آلاف تذكرة للأرجنتينيين، حضر منهم حوالي 20 ألفا، مما اضطر أغلبهم إلى البقاء خارج الملعب، لاسيما وأن جزءا من التذاكر بيع في السوق السوداء بأثمان خيالية.

لقد كانت كلمات جيل ريمي، صاحب فكرة كأس العالم، صادقة، وهو يتأهب للسفر إلى الأوروغواي، قصد الإشراف على النسخة الأولى: «لكل شيء بداية، وهذه بداية مشجعة». ◆

من قطر إلى أمريكا..

الحاضر والغائب في تشكيلة «الأسود»

عندما يواجه المنتخب الوطني المغربي خصمه البرازيلي، يوم 13 يونيو الجاري، في افتتاح مشواره بكأس العالم 2026، لن يكون الأمر مجرد بداية نسخة جديدة من المونديال، بل محطة جديدة في رحلة جيل صنع التاريخ قبل أربع سنوات في قطر بقيادة المدرب السابق وليد الركراكي، حين أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي كأس العالم.

وبين مونديال قطر 2022 ومونديال أمريكا 2026، تغيرت أشياء كثيرة داخل المنتخب المغربي، وعلى رأسها تعيين محمد وهبي خلفا لوليد الركراكي.

كما أن بعض النجوم واصلوا صعودهم نحو القمة، فيما فقد آخرون مكانتهم أو غابوا عن المشهد «المونديالي»، بينما فرضت أسماء شابة نفسها بقوة لتعلن بداية مرحلة جديدة داخل عرين «أسود الأطلس».

قائد مشروع عالمي

أشرف حكيمي

إذا كان أشرف حكيمي، لاعب نادي باريس سان جيرمان، المتوج بـ3 ألقاب لدوري أبطال أوروبا، أحد أبرز نجوم منتخب المغرب في قطر، فإنه يصل إلى مونديال 2026 في وضع مختلف تماما.

الظهير الأيمن لباريس سان جيرمان لم يعد مجرد لاعب أساسي في صفوف أسود الأطلس، بل تحول إلى أحد أفضل اللاعبين في العالم في مركزه، وقائد فعلي لجيل جديد يطمح إلى كتابة فصل جديد في تاريخ الكرة المغربية.

أربع سنوات كانت كافية ليتحول حكيمي إلى رمز رياضي عالمي، بعدما أصبح أحد ركائز باريس سان جيرمان ووجها بارزا في المنافسات الأوروبية الكبرى، وهو ما يجعل مسؤوليته أكبر من أي وقت مضى داخل المنتخب.

كما أن اعتزال عدد من الركائز الأساسية للمنتخب المغربي اللعب دوليا، في السنوات الأربع الأخيرة، منح حكيمي مساحة كافية للعب دور القائد الجديد داخل كتيبة الأسود.

وجوه اختفت من المشهد

كما هو حال جميع المنتخبات، لم ينج المنتخب المغربي من سنة التغيير، فبعض الأسماء التي كانت حاضرة بقوة في قطر لم تعد ضمن حسابات الطاقم التقني الجديد لاعتبارات مختلفة، فمنها من قرر إنهاء مشواره الدولي، مثل العميد رومان سايس، وأخرى خذلتها اختياراتها وضيعت فرصة الحضور في أمريكا.

سفيان بوفال، أحد أبرز نجوم الملحمة القطرية، يغيب عن القائمة رغم عودته إلى معسكر المنتخب قبل انطلاق البطولة في تجمع الفرصة الأخيرة.

وبدوره، لن يكون حكيم زياش، لاعب نادي الوداد الرياضي، حاضرا في «المونديال»، رغم عودة سحره عبر بوابة البطولة الوطنية، كما أنه غاب عن آخر نسخة من كأس إفريقيا التي نظمت بالمغرب في دجنبر ويناير الماضيين.

كما اختفت أسماء أخرى كانت جزءا من المشروع السابق، إما بسبب الإصابات أو لتراجع المستوى أو احتدام المنافسة على المراكز.

هذه التغييرات تعكس التحول الطبيعي الذي يعيشه المنتخب المغربي بين جيل صنع الإنجاز وجيل جديد يبحث عن صناعة إنجازه الخاص.

بونو وأمرابط.. خبرة الجيل التاريخي

بونو وأمرابط

في المقابل، ما زالت بعض الأسماء التي صنعت إنجاز قطر تحتفظ بمكانتها داخل المنتخب الوطني المغربي رغم المتغيرات.

وهكذا، يظل ياسين بونو الحارس الأول والجدار الرصين للمنتخب الوطني، رغم ما تلقاه من انتقادات بعد انتقاله إلى الدوري السعودي، فيما يحافظ سفيان أمرابط على دوره المحوري في خط الوسط بعد تجارب احترافية مختلفة شهدت محطات متباينة.

غير أن مونديال 2026 قد يكون آخر ظهور عالمي لبعض عناصر الجيل الذهبي، وفي مقدمتهم بونو وأمرابط، ما يمنح البطولة طابعا خاصا بالنسبة إليهم، باعتبارها فرصة أخيرة لإضافة إنجاز جديد إلى مسيرتهم الدولية.

ويسجل كل من عز الدين أوناحي، والحارسين رضا التكناوتي ومنير المحمدي، حضورهم في دورة 2026 التي تقام بكل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والمكسيك.

وبدوره، لن يخلف عبد الصمد الزلزولي، الذي كان واحدا من اكتشافات مونديال قطر، والاسم الشاب في القائمة رفقة بلال الخنوس، الموعد العالمي، وهاته المرة بنضج وفعالية أكبر.

ثورة الشباب.. عنوان مونديال 2026

أبرز ما يميز قائمة محمد وهبي للبطولة العالمية، هو الحضور القوي للمواهب الشابة التي لم تكن ضمن المشهد قبل أربع سنوات.

في هذا السياق، يعتبر أيوب بوعدي، لاعب ليل الفرنسي، أبرز الوافدين الجدد على المنتخب الوطني.

اللاعب الشاب الذي خطف الأنظار في الدوري الفرنسي يحصل على أول فرصة للمشاركة في كأس العالم مباشرة بعد اختياره تمثيل المغرب قبل أيام فقط.

كما يحضر شمس الدين طالبي، أحد أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، إلى جانب ياسين جسيم الذي ساهم في تتويج المنتخب المغربي بلقب كأس العالم لأقل من 20 سنة، في الشيلي قبل أشهر.

وبدوره، ضمن نائل العيناوي، مقعدا مونديالية، كيف لا وهو الذي ترك تألقه في «الكان» الأخير أثرا كبيرا سواء بين المناصرين أو المهتمين بالشأن الكروي والصحافة الدولية.

هذه الأسماء لا تمثل فقط إضافة عددية للقائمة، بل تجسد التحول الذي تشهده الكرة المغربية، حيث باتت الأكاديميات الأوروبية تفرز جيلا جديدا من اللاعبين القادرين على المنافسة في أعلى المستويات.

أيوب بوعدي

رابحون كبار من رحلة الأربع سنوات

بلال الخنوس

إذا كانت بعض الأسماء قد تراجعت، فإن لاعبين آخرين كانوا أكبر المستفيدين من الفترة الفاصلة بين النسختين.

بلال الخنوس مثلا تحول من موهبة واعدة إلى لاعب أساسي في خط الوسط، فيما رسخ ثنائي حراسة المرمى التكناوتي والمحمدي مكانتهما ليس فقط للمونديال الثاني تواليا بل الثالث، بعد نسخة 2018 في روسيا بقيادة هيرفي رونار، ثم محطة قطر التاريخية سنة 2022 مع وليد الركراكي، وحضور في نسخة 2026 بقيادة وهبي.

أما اللاعبون مثل أنس صلاح الدين وزكرياء الواحدي وشادي رياض، فقد نجحوا في فرض أنفسهم داخل المشروع الجديد بفضل تطور مستواهم مع أنديتهم الأوروبية، ليدشنوا أول مونديال لهم مع المغرب.

منتخب بين جيلين

تكشف قائمة كأس العالم 2026 أن المنتخب المغربي يعيش مرحلة انتقالية محسوبة بدقة.

فالهيكل الأساسي الذي صنع إنجاز قطر ما زال حاضرا عبر حكيمي وبونو وأمرابط وأوناحي والزلزولي، لكن بدأت تتشكل حوله نواة جيل جديد يقوده بوعدي والخنوس والصيباري وطالبي ودياز.

وربما تكمن قوة المغرب الحالية في هذا التوازن بالذات، عبر مزيج بين خبرة لاعبين عاشوا أجواء نصف نهائي كأس العالم، وطموح مواهب شابة لم تصل بعد إلى سقف تطورها.

بعد أربع سنوات على الإنجاز التاريخي في قطر، لم يعد السؤال المطروح هو ما إذا كان المغرب قادرا على مفاجأة العالم من جديد، بل ما إذا كان هذا الجيل قادرا على تأكيد أن ما حدث في 2022 لم يكن استثناء، بل بداية لعصر جديد لكرة القدم المغربية.

استراتيجية وهبي

ركز محمد وهبي، مدرب المنتخب الوطني المغربي، منذ توليه مهمة قيادة «أسود الأطلس» في مارس الماضي، على الإبقاء على الركائز الأساسية لأسود الأطلس، وعدم خلق قطيعة مع ما تحقق سابقا من مكتسبات تحت قيادة الإطار السابق وليد الركراكي.

وهبي كان حريصا، قبل الموعد العالمي، على الإبقاء على التوازن والاستفادة من العناصر التي راكمت التجربة في السنوات الأخيرة، وهو ما ظهر خلال وديتي مارس أمام الإكوادور والباراغواي، مع لمسة خاصة بمنح أكبر مساحة للمواهب الشابة الصاعدة.

وأوضح وهبي في خرجة إعلامية حديثة مع القناة الرياضية المغربية، أن ضيق الوقت لا يسمح ببناء مشروع تكتيكي معقد، لذلك اختار التركيز على الأساسيات ومنح اللاعبين مبادئ واضحة داخل الملعب، بدل تحميلهم تفاصيل كثيرة قد تؤثر على تحررهم الذهني.

كما أشار إلى أن فلسفته لا تقوم على أفكار جامدة، بل على أسلوب يتغير حسب نوعية المنافس وخصائص اللاعبين المتاحين. ◆

محمد وهبي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

الدورة 27
مهرجان الصويرة
Gnaoua
وموسيقى العالم
من 25 إلى 27 يونيو 2026

13 الدورة
منتدى حقوق الإنسان
يومي 26 و27 يونيو 2026

شباب العالم

الحرية • الهوية • المستقبل

تنظم الدورة الثانية عشرة
لمنتدى حقوق الإنسان بشراكة مع
مجلس الجالية المغربية بالخارج

من إنتاج و تنظيم
بشراكة مع

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

ccme
مجلس الجالية المغربية بالخارج
CONSEIL DE LA COMMUNAUTÉ MAROCAINE À L'ÉTRANGER

Yerma Gnaoua
ASSOCIATION POUR LA PROMOTION & LA DIFFUSION DU PATRIMOINE GNAOUI

A3 COMMUNICATION

حظوظ «الأسود» في مونديال 2026 بعيون رياضيين

قبل أيام قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، تتجه أنظار الجماهير المغربية إلى المشاركة السابعة للمنتخب الوطني في أكبر تظاهرة كروية عالمية، وسط طموحات كبيرة بمواصلة كتابة التاريخ بعد إنجاز قطر 2022.

تتباين القراءات بين من يرى أن «أسود الأطلس» باتوا يملكون كل المقومات للذهاب بعيدا في المنافسة، ومن يعتبر أن تكرار ملحمة قطر سيكون أكثر صعوبة لكنه ممكن، لكنها تتوحد حول أن المنتخب المغربي أصبح رقما صعبا في الساحة الدولية، ولم يعد مجرد منتخب يبحث عن مشاركة مشرفة.

مجلة «TELSPORT عربي» جمعت آراء عدد من الأسماء الرياضية الوطنية والدولية، من بينهم المدربة واللاعبة السابقة كوثر رضا، والبطل الأولمبي والعالمي خالد السكاح، وحارس المرمى السابق ومدرب الحراس بالفئات السنية للمنتخبات الوطنية محمد لوراوي، إضافة إلى المدرب البلجيكي توم سانتفيت، للوقوف عند حظوظ المغرب في مونديال 2026، وأبرز العوامل التي قد تحدد مساره، ومدى قدرته على تكرار إنجاز قطر أو الذهاب إلى أبعد من ذلك في النسخة الأكبر في تاريخ البطولة.

كوثر رضا:
لدينا كامل الحظوظ لإعادة إنجاز قطر

مدربة ولاعبة سابقة

*** كيف ترين حظوظ المنتخب الوطني المغربي في كأس العالم 2026، خاصة بعد التطور الكبير الذي شهده خلال السنوات الأخيرة؟**

مثلما يعرف الجميع، فالمنتخب الوطني المغربي لديه حظوظ كبيرة لتقديم أداء قوي في مونديال 2026، بفضل جودة اللاعبين الذين يوجدون في ترسانة محمد وهبي، وأيضا التجربة الكبيرة التي اكتسبها في النسخة الفارطة من البطولة، إضافة إلى العقلية التنافسية للمجموعة.

كل هاته النقاط التي ذكرت، تعطي دفعة كبيرة للمجموعة بالكامل، خصوصا بعد تغيير المدرب والاستعانة بخدمات محمد وهبي، الذي سيحمل فلسفة أخرى ونظرة كروية خاصة به ومغايرة لرؤية الناخب الوطني السابق وليد الركراكي، الذي يرجع له الفضل في الإشعاع الكبير لكرة القدم المغربية إفريقيا وعالميا، بعد الوصول إلى محطة نصف نهائي نسخة قطر 2022.

حاليا، المنتخب المغربي أصبح يضرب له ألف حساب ليس فقط في القارة السمراء بل في العالم وبين كبار المنتخبات، وإن تكلمنا بواقعية، فإن هدف المجموعة في نسخة 2026 يجب أن يكون الوصول إلى ثمن النهائي كحد أدنى، وربع النهائي هدف واقعي يمكن تحقيقه من طرف «أسود الأطلس».

التقدم في المسابقة إلى الأدوار النهائية ممكن وليس مستحيلا، لكن ذلك سيتطلب الكثير من الجهد ومستوى استثنائيا من طرف المجموعة ككل، وظروفا مواتية، على غرار نسخة 2022، وسنكون مطالبين بالتواجد ضمن أفضل أربعة منتخبات عالمية في مونديال 2026.

علينا أن نكون جاهزين بجميع الإمكانيات التقنية والتكتيكية والبدنية، وكما نعرف جيدا المنتخب المغربي لديه أجود اللاعبين حاليا، الذين يمارسون في كبريات البطولات الأوروبية، من بينهم إبراهيم دياز، أشرف حكيمي، بالإضافة إلى مواهب صاعدة.

وأرى أن مزيج الخبرة بفضل عناصر عاشت ضغط الأدوار الإقصائية في كأس العالم أمر سيكون في صفنا، فلقد تعلم المنتخب كيفية مجاراة مباريات وخصوم من طينة الكبار وأيضا الفوز عليهم أداء ونتيجة، كإسبانيا والبرتغال.

كما أن عقلية اللاعب المحترف المغربي خلال المحافل الكبيرة، وخوض المباريات دون مركب نقص نقطة قوة تحسب لـ«أسود الأطلس»، فأي خصم سنواجهه نتطلع لتحقيق نتيجة جيدة أمامه.

يعتبر الجانب النفسي أكبر سبب لنجاح المنتخب المغربي في قطر قبل أربع سنوات، وحاليا جميع الخصوم يضربون ألف حساب للمنتخب الوطني المغربي في النسخة الجارية.

*** ما هي أبرز العوامل التي قد تحدد مسار الأسود في البطولة العالمية؟**

تنافسية جميع المنتخبات الـ48 المشاركة في النسخة الموسعة لكأس العالم عامل أول حسب رأيي، بالرغم من أن التأهل إلى الأدوار الإقصائية سيكون نسبيا أسهل من باقي الدورات.

لكن انطلاقا من ربع النهائي ستشتد المنافسة أمام منتخبات عملاقة من قيمة البرازيل والأرجنتين، وإنجلترا وإسبانيا وغيرها.

المؤكد أن العمل والتفاني سيبقي على حظوظ المغرب، خصوصا وكما ذكرت سابقا أن مفاتيح قوة الأسود تكمن في ترسانته البشرية التي تجمع بين الخبرة وموهبة الشباب، إضافة إلى نقطة التحول التي عشناها كمغاربة في نسخة قطر أظهرت أن لا مستحيل يقف أمامنا.

*** هل تعتقدين أن المنتخب المغربي قادر على تكرار إنجاز كأس العالم 2022 ببلوغ المربع الذهبي، أم أن الظروف والمنافسة هذه المرة ستكون أكثر صعوبة؟**

على الورق، وأيضا كرويا، لدينا كامل الحظوظ لإعادة إنجاز قطر وبلوغ دور نصف النهائي في نسخة الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا، لكن بطريقة مختلفة.

خلال نسخة قطر 2022 كان عنصر المفاجأة حاضرا بقوة، فحتى أكثر المتفائلين لم يكن يتوقع أن يبلغ الأسود دور نصف النهائي.

لكن هاته المرة الأمور ستكون مختلفة، ففي نسخة 2026 إن وصل المغرب إلى نفس المرحلة، وهذا ما نتمناه، سيكون نتيجة استمرارية العمل وقوة المجموعة وليس وليد الصدفة.

شخصيا، أرى أن مسار المنتخب المغربي في هاته النسخة قد يوصله حتى دور ربع النهائي، وإن كانت جاهزية اللاعبين كاملة فأرى الأسود بكل واقعية في المربع الذهبي للمرة الثانية توالي.

في المقابل، تكرار إنجاز قطر سيكون أصعب في طريقته لأن جميع المنتخبات تعرف الآن قيمة أسود الأطلس، والكل أصبح يواكب إشعاع وتطور اللعبة في بلادنا، وسنكون وراء الأسود خلال دورة 2026 .

محمد لوراوي: المنتخب الوطني بقيادة وهبي يملك كل المقومات للعبور إلى الدور الثاني

حارس مرمى سابق ومدرب حراس بالفئات السنية للمنتخبات الوطنية

*** كيف ترى مشاركة المغرب في مونديال 2026 بعد أن أوقعته القرعة في مجموعة تضم البرازيل واسكتلندا وهايتي؟**

أعتقد أن المنتخب الوطني المغربي يدخل هذه البطولة بطموحات كبيرة وثقة اكتسبها من الإنجازات التي حققها خلال السنوات الأخيرة.

صحيح أن وجود البرازيل يجعل المجموعة قوية، لكن المغرب أثبت في أكثر من مناسبة أنه قادر على منافسة كبار المنتخبات العالمية. كما أن مواجهة اسكتلندا وهايتي تبقى في متناول «أسود الأطلس» إذا ظهروا بمستواهم المعتاد، في ظل وجود ترسانة بشرية تملك خبرة قارية ودولية مهمة.

لذلك أرى أن المنتخب الوطني المغربي بقيادة محمد وهبي، يملك كل المقومات للعبور إلى الدور الثاني، بل واحتلال مركز متقدم في المجموعة.

*** حسب متابعتك للأسود بعد مونديال 2022 في قطر، سواء في كأس إفريقيا بكوت ديفوار أو خلال «كان» المغرب، إلى أي محطة يمكن أن يصل المنتخب؟**

المنتخب الوطني المغربي يتوفر اليوم على مجموعة من اللاعبين الممارسين في أعلى المستويات الأوروبية، إضافة إلى تجربة مهمة راكمها عدد من العناصر التي عاشت إنجاز قطر.

صحيح أن كأس إفريقيا الأخيرة لم تكن في مستوى التطلعات بعد ضياع اللقب القاري بطريقة لا داعي للدخول في حيثياتها باعتبار أن الملف تحول الآن إلى الجهات المختصة، لكن مثل هذه المحطات تمنح الدروس وتساعد على التطور.

إذا نجح المنتخب في الحفاظ على استقراره الفني والذهني، فأرى أنه قادر على بلوغ ربع النهائي على الأقل، ومع بعض التفاصيل الإيجابية والحظ الرياضي يمكنه الذهاب أبعد من ذلك والمنافسة على مكان بين الأربعة الكبار من جديد، ليؤكد أن إنجاز قطر لم يكن وليد الصدفة، بعد أن واصلت المجموعة العمل والجد ومرت عبر محطات عديدة هامة.

*** هل أقنعتك الاختيارات البشرية لمحمد وهبي للدفاع عن حظوظ المغرب في مونديال 2026؟**

في المجمل، أرى أن الاختيارات البشرية للناخب الوطني محمد وهبي تسير في اتجاه المزج بين الخبرة والشباب، وهو أمر ضروري في بطولة بحجم كأس العالم.

محمد وهبي يعرف العديد من اللاعبين الشباب بحكم اشتغاله السابق داخل المنظومة الوطنية، ويبدو أنه يبحث عن خلق مجموعة متوازنة وقادرة على تقديم الإضافة في مختلف المراكز، دون التفريط في إرث وليد الركراكي، الذي كان ربان الأسود في ملحمة 2022، ولولا الإصابات لكان المغرب قد وصل إلى المباراة النهائية أمام الأرجنتين.

الحكم النهائي على هاته الترسانة البشرية التي تضم مزيجا من الأسماء المجربة، ومواهب صاعدة وأخرى سطع بريقها أوروبيا، سيبقى مرتبطا بما ستقدمه داخل الملعب، لكن على الورق هناك عناصر تملك الجودة والتجربة الكافيتين للدفاع عن حظوظ المنتخب المغربي بشكل مشرف في مونديال 2026، كما أن لا خوف على أسود الأطلس في هاته المحطة العالمية.

فالريّاضة ما كاينش
الخسارة، يا نربحو
يا نتعلّمو
MDJS
المغربية للألعاب والرياضة
نربّحو الريّاضة

خالد السكاح: ما تحقق في قطر لم يكن وليد الصدفة

بطل عالمي وأولمبي

*** ما تطلعاتك للمشاركة المغربية في مونديال 2026؟**

بالطبع، كأي مغربي عاش فرحة الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب الوطني في كأس العالم بقطر 2022، فإن طموحي اليوم يتجاوز مجرد المشاركة المشرفة أو بلوغ الأدوار المتقدمة، لقد تغيرت نظرة المغاربة إلى المنتخب الوطني وإلى إمكانياته الحقيقية بعد ذلك الإنجاز الذي جعل المغرب أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ الدور نصف النهائي في تاريخ كأس العالم.

ما تحقق في قطر لم يكن وليد الصدفة أو نتيجة ظروف استثنائية، بل كان ثمرة عمل طويل وتراكمات مهمة على مستوى التكوين والتأطير وأيضا الاحترافية التي أصبح يتمتع بها اللاعب المغربي، ولذلك فإن الجماهير المغربية لم تعد تنظر إلى كأس العالم باعتبارها مناسبة للاحتكاك واكتساب التجربة فقط، وإنما أصبحت تنظر إليها كفرصة حقيقية للمنافسة على أعلى المستويات.

أنا شخصيا أحلم، كما يحلم ملايين المغاربة، برؤية المنتخب الوطني يبلغ المباراة النهائية، ولمَ لا التتويج باللقب العالمي. قد يعتبر البعض هذا الطموح مبالغا فيه، لكن عندما ننظر إلى ما حققه المنتخب المغربي في

النسخة السابقة، وإلى القيمة التقنية التي يتوفر عليها اللاعبون المغاربة اليوم داخل أكبر الأندية الأوروبية، فإن الحلم يصبح مشروعا ومبررا.

كرة القدم الحديثة لم تعد تعترف كثيرا بالفوارق التقليدية، لأن المنتخبات التي تحقق النجاح هي التي تمتلك الانضباط والروح الجماعية والشخصية القوية داخل الملعب، وهذه العناصر أظهرها المنتخب المغربي بشكل واضح في السنوات الأخيرة، كما أن التجربة التي راكمها عدد كبير من اللاعبين في المنافسات الأوروبية الكبرى وفي البطولات العالمية أصبحت عاملا مهما يمكن البناء عليه.

أعتقد أن أهم شيء هو أن يدخل المنتخب المغربي هذه المنافسة بعقلية المنتصر وليس من أجل المشاركة فقط، وعندما يؤمن اللاعبون والجهاز التقني والجماهير بإمكانية تحقيق إنجاز كبير، فإن ذلك ينعكس إيجابا على الأداء داخل الملعب. فالمغرب يمتلك، اليوم، مكانة عالمية محترمة، وأصبح الجميع ينظر إليه كأحد المنتخبات القادرة على صناعة المفاجأة ومنافسة كبار العالم.

إن المشاركة المغربية في هذا المونديال تمثل فرصة جديدة لتأكيد أن ما حدث في قطر لم يكن استثناء عابرا، وإنما بداية مرحلة جديدة في تاريخ كرة القدم الوطنية. لذلك فإن تطلعاتي كبيرة جدا، وأتمنى أن يكون المنتخب في مستوى انتظارات الجماهير المغربية وأن يواصل كتابة صفحات مشرقة في تاريخ الرياضة الوطنية.

* كيف ترى جاهزية العناصر الوطنية؟

أعتقد أن الناخب الوطني محمد وهبي كان أمام فترة زمنية كافية للعمل على بناء المجموعة التي ستدافع عن ألوان المغرب في كأس العالم. من خلال المعطيات المتوفرة، يبدو أن الطاقم التقني تابع اللاعبين بشكل دقيق خلال الأشهر الماضية، سواء داخل أنديتهم أو خلال التجمعات الإعدادية للمنتخب.

في مثل هذه المنافسات الكبرى، لا يكفي أن يكون اللاعب موهوبا أو أن يمتلك سجلا جيدا في الماضي، بل يجب أن يكون جاهزا بدنيا وذهنيا ونفسيا في اللحظة التي تسبق انطلاق البطولة، ولهذا السبب أعتقد أن المدرب أخذ الوقت الكافي من أجل تقييم أداء جميع العناصر الوطنية واختيار الأسماء التي يرا أنها قادرة على تقديم الإضافة المطلوبة.

عندما نتحدث عن كأس العالم فإننا نتحدث عن أعلى مستوى ممكن في كرة القدم، هنا لا توجد مباريات سهلة ولا توجد فرصة لتصحيح الأخطاء بشكل متكرر. لذلك فإن اختيار اللاعبين يجب أن يكون مبنيا على الجاهزية الحالية وليس على الأسماء أو الإنجازات السابقة فقط، ومن خلال تصريحات الناخب الوطني، يتضح أنه اعتمد هذا المنطق في عملية الاختيار، وهو أمر أراه طبيعيا ومنطقيا.

المنتخب المغربي يتوفر اليوم على مجموعة من اللاعبين الذين يمارسون في بطولات قوية جدا، ويواجهون أسبوعيا لاعبين من المستوى العالمي، وهذا العامل يمنحهم خبرة مهمة وقدرة على التعامل مع الضغوط التي ترافق المباريات الكبرى، إضافة إلى ذلك، فإن عددا من العناصر الوطنية راكمت تجربة مهمة في المنافسات القارية والعالمية، وهو ما يشكل قيمة مضافة داخل المجموعة.

من جهة أخرى، أرى أن الانسجام الجماعي يبقى عاملا حاسما في نجاح أي منتخب، قد تمتلك مجموعة من اللاعبين الموهوبين، لكن إذا غابت الروح الجماعية والتفاهم داخل الفريق فإن النتائج لن تكون في المستوى المطلوب، والمنتخب المغربي أثبت خلال السنوات الأخيرة أنه يمتلك هذه الروح، وهو ما جعله يتفوق على منتخبات كانت تتوفر على أسماء أكبر من الناحية الفردية.

أعتقد أيضا أن الطاقم التقني الحالي يتحمل مسؤولية كبيرة، لأنه لا يشتغل في ظروف صعبة أو استثنائية، لقد توفرت له الإمكانيات اللازمة، وحصل على الوقت الكافي لمتابعة اللاعبين واختيار الأفضل بينهم، لذا فإن أي تقييم للمشاركة المغربية سيكون مرتبطا بشكل مباشر بمدى نجاح هذه الاختيارات في تحقيق الأهداف المسطرة.

في الأخير، أرى أن المنتخب المغربي يتوفر على عناصر جيدة جدا وقادرة على تشريف الكرة الوطنية، المهم الآن هو أن يحافظ اللاعبون على تركيزهم وأن يدخلوا المنافسة بثقة كبيرة في إمكانياتهم، لأن الجانب الذهني غالبا ما يكون حاسما في مثل هذه البطولات.

* ما هي أبعد نقطة يمكن أن يصل إليها المنتخب المغربي؟

في تقديري، يجب أن يكون سقف الطموحات المغربية مرتفعا جدا، ما تحقق في كأس العالم 2022 بقطر كان إنجازا تاريخيا بكل المقاييس، لكنه لا يجب أن يتحول إلى سقف نهائي لطموحاتنا، بالعكس، ينبغي أن يكون ذلك الإنجاز نقطة انطلاق نحو أهداف أكبر.

لقد أثبت المنتخب المغربي أنه قادر على مواجهة أقوى المنتخبات العالمية والتفوق عليها، كما أن الفوز على منتخبات كبيرة والوصول إلى نصف النهائي لم يكن أمرا سهلا، بل كان نتيجة عمل كبير وثقة عالية بالنفس، لذلك أرى أن الحديث اليوم عن تكرار إنجاز قطر فقط لا يكفي.

الهدف الحقيقي يجب أن يكون بلوغ المباراة النهائية، وعندما تصل إلى النهائي، فإنك تلعب من أجل الفوز بالكأس، وهذه هي العقلية التي ينبغي أن تسود داخل المنتخب الوطني، ولا يمكن أن تدخل منافسة بهذا الحجم وأنت تضع لنفسك حدودا مسبقة.

بطبيعة الحال، الطريق نحو النهائي سيكون صعبا للغاية، لأن البطولة تضم أفضل المنتخبات في العالم، لكن المغرب أصبح بدوره ضمن المنتخبات التي تحظى بالاحترام والتقدير على المستوى الدولي، كما أن المنتخبات الكبرى أصبحت تتعامل مع المنتخب المغربي بحذر كبير بعد النتائج التي حققها في السنوات الأخيرة.

أعتقد أن العامل الأساسي سيكون كيفية التعامل مع المباريات الأولى في البطولة، فإذا نجح المنتخب في تحقيق بداية جيدة، فإن ذلك سيمنحه دفعة معنوية كبيرة ويزيد من ثقته بنفسه، ورغم ذلك فالتفاصيل الصغيرة، مثل الإصابات والجاهزية البدنية والقرارات التكتيكية، قد تلعب دورا حاسما في تحديد المسار داخل البطولة.

أنا على ثقة كبيرة في اللاعبين المغاربة وفي الروح القتالية التي يتميزون بها، لقد أثبتوا في أكثر من مناسبة أنهم قادرون على الدفاع عن القميص الوطني بكل شراسة وفخر، وأنهم لا يستسلمون مهما كانت قوة المنافس، وهذه الروح هي التي صنعت إنجاز قطر، وهي التي يمكن أن تقود المنتخب نحو إنجازات أكبر في المستقبل.

لهذا السبب أقول إن ما تحقق في النسخة الماضية لم يعد يمثل الهدف النهائي، بل أصبح محطة ضمن مسار طموح يسعى إلى الوصول إلى القمة العالمية، نحن نثق في العناصر الوطنية، ونثق في قدرتها على تمثيل المغرب بأفضل صورة، ونتمنى أن نرى العلم المغربي حاضرا في أعلى منصات التتويج، فالحلم اليوم لم يعد نصف النهائي، بل النهائي والتتويج بكأس العالم، وهذا حلم مشروع لبلد أثبت أنه قادر على منافسة الكبار وصناعة التاريخ.

توم سانتفيت: المغرب سيكون من بين أقوى المنتخبات الإفريقية والعربية

*** كيف تقيم حظوظ المنتخب المغربي في كأس العالم 2026؟**

أعتقد أن المغرب سيكون من بين أقوى المنتخبات الإفريقية والعربية في هذه البطولة.

ما حققه في مونديال قطر 2022 لم يكن صدفة، بل نتيجة عمل متواصل على مستوى التكوين والاستقرار التقني وجودة اللاعبين، الذين يمارسون في أعلى المستويات، من بينهم أشرف حكيمي الذي حصد لقب دوري أبطال أوروبا لثالث مرة قبل أيام.

اليوم، يتوفر المنتخب المغربي على عناصر تلعب في أكبر الأندية الأوروبية، كما راكم تجربة مهمة في المنافسات الكبرى، لذلك أرى أن المجموعة تملك كل المقومات لتجاوز دور المجموعات بسهولة والذهاب بعيدا في البطولة إذا حافظ على مستواه واستقراره.

*** سبق لك أن واجهت المغرب وأحرجته بتعادل في كأس أمم إفريقيا، هل يمكن أن يكون مفاجأة المونديال؟**

عندما تواجه المغرب تدرك حجم الجودة التي يمتلكها هذا المنتخب. صحيح أننا نجحنا حينها في تحقيق نتيجة إيجابية بالنسبة لنا خلال «الكان»، لكن المغرب تطور أكثر منذ ذلك الوقت، وشخصيا لا أعتبره مفاجأة محتملة، لأن المنتخبات التي تبلغ نصف نهائي كأس العالم لم تعد تصنف كمفاجآت.

المغرب أصبح منتخبا يحظى بالاحترام عالميا، وأعتقد أنه قادر على منافسة أكبر المنتخبات إذا كان في أفضل حالاته، وما حققه في قطر رفع سقف التوقعات، واللاعبون أصبحوا يؤمنون بقدرتهم على تحقيق إنجازات أكبر.

مدرب بلجيكي

*** كيف ترى مستوى التنافس بين المنتخبات الإفريقية ونظيراتها في هذه البطولة؟**

أعتقد أن الفجوة بين المنتخبات الإفريقية وأكبر المنتخبات العالمية تقلصت بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة.

اللاعب الإفريقي أصبح حاضرا بقوة في أفضل الدوريات الأوروبية، والمنتخبات الإفريقية باتت أكثر تنظيما وخبرة على المستوى التكتيكي.

كما أن زيادة عدد المنتخبات الإفريقية إلى عشرة في مونديال 2026 بعد توسيع النسخة لتصبح الأكبر في التاريخ، ستمنح القارة فرصة أكبر لإظهار قوتها الحقيقية.

أتوقع أن نشاهد أكثر من منتخب إفريقي في الأدوار الإقصائية، ولن أستغرب إذا تمكن أحدها من تكرار إنجاز المغرب في قطر أو حتى الذهاب إلى أبعد من ذلك هاته السنة. ◆

#انتخابات_2026
من 15 ماي إلى 13 يونيو
نتسجلوا في اللوائح الانتخابية
باش نضمنوا حقنا في التصويت بكل حرية
امسحوا الكود من أجل التسجيل
أو التأكد من تسجيلكم
مكاتب التسجيل مفتوحة كل أيام الأسبوع
يمكنكم التسجيل بسهولة عبر الموقع
www.listeselectorales.ma
انتخابات
2026
التصويت حق شخصي وواجب وطني

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football